الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص تدريب رياضي تنافسي

عنوان البحث :

دور استعمال الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في تحسين التغذية الرجعية للمعد في الكرة الطائرة ومدى تأثيرها على تطوير الأداء

دراسة ميدانية حول مؤسسات و نوادي ولاية المدية و عين الدفلى

من إعداد الطالب :

بلحياني زهير

تحت إشراف الدكتور :

صادوقي معمر

السنة الجامعية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

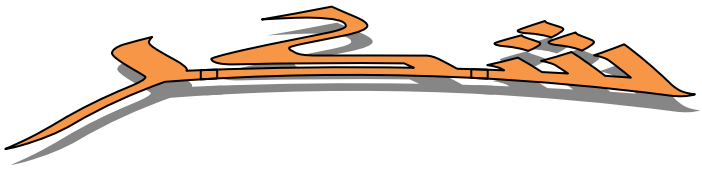

بسم الله الرحمن الرحيم

".....ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"سورة النمل الآية (19)

" لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم الآية (7)

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والشكر على جزيل نعمته ووقوفا عند قوله عليه الصلاة و السلام :"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بالشكر الخالص لأستاذنا المشرف على هذه المذكرة "صدوقي معمر الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته القيمة في البحث،كما نتقدم بجزيل الشكر إلى طاقم أساتذة المعهد و نتمنى لهم دوام التقدم إن شاء الله،وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء خاصة الزملاء الأعزاء.

و في الأخير نطلب من الله أن يحقق هدفنا النبيل و يهدينا إلى الطريق المستقيم، فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا.

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- الوالدين الكريمين حفظهما الله.
- إلى كل أفراد أسرتي.
- إلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي أثناء دراستي الجامعية.
- إلى الأستاذ المشرف صدوقي معمر و كل أساتذة المعهد.
- إلى المدربين و الأساتذة الذين ساعدونا في هذا العمل.

قائمة المحتويات

محتوى البحث

شكر و تقدير.....

اهداء .....

محتوى البحث .....

مقدمة .....أ- ب

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الاشكالية 12

2- الفرضيات 14

3- أهمية البحث 14

4- أهداف البحث 14

5- تحديد المصطلحات و المفاهيم 15

6- الدراسات السابقة و المشابهة 17

الجانب النظري

الفصل الاول : الوسائل السمعية البصرية

تمهيد 22

I / الوسائل السمعية البصرية :..... 23

1-1مفهوم الوسائل التعليمية..... 23

2-1- مراحل تطور استخدام الوسائل التعليمي..... 23.

1-2-1- المرحلة الاولى..... 23

2-2-1-المرحلة الثانية..... 23

3-2-1- المرحلة الثالثة..... 24

4-2-1- المرحلة الرابعة..... 24

3-1-أهمية الوسائل التعليمية 24

4-1- الوسائل السمعية البصرية..... 25
5-1- خصائص الوسائل السمعية البصرية "الفيديو 25
6-1- أهم الوسائل السمعية البصرية المستعملة في المجال الرياضي 25
1-6-1- آلة التصوير 25
2-6-1- آلة التصوير المتحركة..... 26
3-6-1- اختراع الفوتوغراف..... 26
4-6-1- التلفزيون..... 26
4-6-1- جهاز الفيديو..... 26
خلاصة..... 29

الفصل الثاني

||/التغذية الرجعية

تمهيد..... 31
1-2- مفهوم التغذية الرجعية 32
2-2- أشكال وأنواع التغذية الراجعة 32
1-2-2- التصنيف حسب المصدر(داخلية-خارجية)..... 32
1-1-2-2- التغذية الراجعة لشريط الفيديو 33
2-1-2-2- التغذية الراجعة والوصفية والإرشادية 33
3-1-2-2- سمعية 33
4-1-2-2- بصرية..... 33
5-1-2-2- حاسة حركية 33
6-1-2-2- مجمعة..... 33
7-1-2-2- منفصلة 34
2-2-2- التصنيف على أساس توقيت عرضها 34

2-2-2-1- التغذية المرتدة المتزامنة 34
2-2-2-2- التغذية المرتدة البعدية 34
2-2-2-3- والتغذية المرتدة البعدية قد تكون فورية أو مؤجلة 34
2-2-3- التصنيف على أساس طبيعة المعلومات 34
2-3- أسس تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة 36
2-4- طريقة عرض التغذية الراجعة 36
2-5- المراحل التي يمر بها المعلم قبل إعطاء التغذية الراجعة 37
2-6- أهداف استخدام التغذية الراجعة 37
2-7- معوقات التغذية الراجعة..... 37
2-8- شروط التغذية الرجعية..... 38
خلاصة 39

الفصل الثالث

الكرة الطائرة

تمهيد..... 42
3-1- تعريف الكرة الطائرة..... 43
3-2- تاريخ و نشأة الكرة الطائرة..... 43
3-3- بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة..... 44
3-5- مميزات و خصائص لعبة الكرة الطائرة..... 46
3-6- أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة..... 46
3-7- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة..... 48
3-8- الصفات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة..... 53
خلاصة..... 55

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : اجراءات البحث الميدانية

تمهيـد..... 58

4-1- المنهج المستخدم..... 59

4-2- مجتمع البحث 59

4-3- عينة البحث..... 59

4-4- متغيرات البحث 60

4-4-1- المتغير المستقل..... 60

4-4-2- المتغير التابع..... 60

4-5- مجالات البحث 61

4-5-1- المجال المكاني..... 61

4-5-2- المجال الزماني..... 61

4-6- أدوات البحث 62

4-6-1- إستبيان..... 62

الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات..... 63

4-7-أدوات إحصائية..... 63

صعوبات البحث..... 64

خلاصة..... 65

الفصل الخامس :

عرض و تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد 67

تحليل نتائج الدراسة 68

مناقشة فرضيات الدراسة..... 73

خلاصة عامة 75

اقتراحات 74
خاتمة 75
قائمة المصادر و المراجع 76
الملاحق 77

مقدمـــــــــة :

تحاول الحياة الإنسانية منذ القديم توفير أفضل الوسائل، والإنسان يعمل في مسيرته لإثبات الذات حيث يعمل منذ طفولته جاهدا على اجتناب الإرهاق والتعب والمعاناة وتحقيق الرضا الذاتية التي هي أساس التواصل الحضاري للبشرية ، كما يعمل الإنسان باستمرار في البحث عن اللذة ، التي تعتبر الهدف الرئيسي لهذا الكائن الحي على غرار الكائنات الحية الأخرى ، بما في ذلك الرياضي الذي يسعى لتحصيل النتائج وتحقيق النجاح الذي يعتبر مقياسا إيجابيا ولو كان ذلك نسبيا في تقييم الصحة البدنية ، العقلية والنفسية وفي التكيف الاجتماعي للفرد من جهة واجتناب مأساة الهزيمة والتأخر من جهة أخرى .

يعتبر التدريب الرياضي من أسس الرياضة التنافسية ، وهدفه الرئيسي هو إعداد وتحضير الفرد الرياضي أو الفريق الرياضي للوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية المتعددة ، هذا الإعداد يشمل عدة جوانب: بدنية، تقنية، تكتيكية، نفسية ومعرفية . إن التحضير التقني جزء من التحضير العام والشامل للرياضي في نشاط معين، وقد أمكن مراقبة حالة الرياضيين في ظروف الحصص التدريبية والمنافسة من خلال التركيز أكثر على التحضير على مستوى المهارات الحركية المتوفرة لدى الرياضي ومدى تمكنه في تقنيات تخصصه ألنه جزء مما يسمى بالتدريب الرياضي الذي يعتمد بدوره على عدة وسائل لبلوغ هدفه سواءا كانت تطبيقية أو نظرية (دروس سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية(وهو موضوع دراستنا . يمثل التدريب بالوسائل السمعية البصرية أحد الأبعاد المهمة في التدريب الرياضي الحديث وخاصة في المستويات العليا ، وقد زاد انتشاره وتطبيقه بعد أن دعمت نتائج البحوث والدراسات الدور الإيجابي الذي يقوم به في مجال اكتساب وتنمية المهارات الحركية ، والإعداد للدخول في المسابقات ، وما يقدمه من استراتيجيات عقلية تلعب دورا أساسيا في تحقيق التفوق وتزيد في تطوير الخبرات والأحداث لدى الرياضي وبذلك ينمو عمل التصور العقلي لدى الرياضي ، والذي يعمل من خلاله الرياضي عكس الأشياء أو المظاهر أو الأحداث التي سبق للفرد في خبراته السابقة من إدراكها والتي لا تؤثر عليه قي لحظة التصور كما أشارت هاريس أن "التصور العقلي يتضمن استدعاء أو استحضار أو استرجاع الذاكرة للأشياء أو المظاهر أو الأحداث المختزنة من واقع الخبرة الماضية كما يمكن أن يتناولها بالتعديل والتغيير وإنتاج صور وأفكار جديدة " .)هاريس Harrisو آخرون،1987 (لكل فرد منا صور في عقله، البعض منا يستعملها بطريقة عفوية أما الرياضيون فيستعملونها بصورة نظامية قصد التدريب ، لإحياء صور مشابهة للصور المدركة والتحكم فيها لتطوير القدرات المعرفية والحركية . إن فعالية تعلم المهارات لدى الرياضي مربوطة بمستوى الخبرة والمعارف المسبقة لنوع المهارة والعمل على تصورها عقليا لعكسها من خلال الممارسة التطبيقية المستمرة ، ولا تأتى الخبرة لدى الرياضي المحترف إلا من خلال الاحتكاك والتعامل مع الرياضيين ذو المستوى العالي ، لان من السهل على الرياضي المحترف إحضار صورا أكثر دقة وحيوية لمهاراته على عكس الرياضي المبتدئ.

إن التدريب الرياضي يبرز صفات عديدة في الفرد في أي رياضة يمارسها خاصة من جانب المهارات الحركية المكتسبة والقدرات الخططية والتي تظهر بوضوح في الرياضيات الجماعية من خلال المزج بين جميع جوانب الفرد سواء كانت بدنية أو تقنية أوعقلية نفسية, وهذا الإرتباط و التنسيق الحركي الخططي يتوفر لنا بوضوح في لعبة الكرة الطائرة من خلال الترابط في أداء اللعبة والتي يفرضها قانون اللعبة وطبيعتها التنافسية التي تتطلب الدقة و السرعة والذكاء بدرجة أولى . ويمثل التحضير التقني والتكتيكي جزء هام من التحضير العام والشامل للرياضي في لعبة الكرة الطائرة من خلال الحصص

التدريبية والمنافسة التي تهدف إلى رفع التركيز و درجة النجاح في تسجيل النقاط وهنا يبرز دور الإرتباط العالي والدقيق بين الإستقبال و التوزيع و الهجوم في الكرة الطائرة .

ففي مجال التعليم أو التدريب بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، مرت بالعديد من التغيرات، من حيث مضمون الأهداف التربوية التي يجب على المربي الوصول إليه، انطلاقا من هدف تقني بحت وصولا إلى أن المدرب يقوم بتقويم إنجاز المتعلم على شكل التغذية الرجعية .

وباعتبار تشكل إحدى السلوكات والوظائف البيداغوجية، والمندرجة ضمن الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم، فهي ترمي لتشكيل إطار المعرفة والتعزيز الإعلامي لدى التلاميذ، حيث تندرج ضمن أشكال التقييم الذي يقوم به المدرب يوميا، عند كل عملية تعليمية. وبالتالي يستعين بها المدربين في إدراج شيء من التشجيع والدفع نحو المشاركة وبذل الجهد لدى المتعلمين في سبيل الزيادة في المشاركة والعمل في الأنشطة التربوية الرياضية .

فتقع التغذية الرجعية أنها الوسيلة الأساسية التي ترقي وتطور التفاعل المعرفي والحركي بين المعلم والمتعلم ، فيرى راتب أسامة كمال، "أن أشكال التعزيز والتشجيع في النشاط الرياضي، تلعب دور الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين، وهذا حتما يرم للتفوق والنجاح"

1-الإشكالية

يعتبر الفرد النواة الحقيقية لمعرفة أهم سلوكاته واتجاهاته نحو مواجهة الظروف العامة والخاصة في حياته اليومية، وهذا في سبيل اكتساب الخبرات لمواجهة مصير.

لقد أدرك المدرب و المتعلم أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة ،ومدى حاجته إليها ،و الدور الذي تلعبه في تحسين العملية التعليمية .فقد ساهمت هذه الأخيرة في إعطاء الكثير للمكون من جهة و المتعلم من جهة أخرى ، مما يجعلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية .

ومن الملاحظ أن هذه العملية التعليمية تتفاعل في إنجاحها مجموعة من العوامل ،و أولى هذه العوامل الوسائل التعليمية ،إذ تمثل دور لا يستهان به في إنجاح هذه العملية و التي تدفعها إلى الأمام هادفة إلى تنمية قدرات المتعلم .لذا تعتبر الوسائل التكنولوجية أحد المكونات الأساسية لتطوير قدرات التفكير لدى الطلبة . و جل هذا أثبتته الدراسات السابقة .

فلا تقوم العملية التعليمية إلا بوجود مجموعة من الركائز الضرورية الواجب توافرها لنجاح أهدافها و مقاصدها ،ابتداءا من إعداد الإطار التعليمي مرورا بتوفير التجهيزات و الأدوات التكنولوجية الحديثة.

لقد شهدت الوسائل السمعية البصرية في بعض الميادين العلمية، لاسيما علم النفس، التربية والاتصال بصفة عامة، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، ذلك في محاولة لتحديد أبعاد ووظائف هذا المفهوم، من حيث إبراز أهمية التدخل في إعطاء جل التعزيزات في التغذية الرجعية وكذلك التشجيع من طرف المربي قصد الزيادة في الإنجاز لدى التلاميذ.

أخذت ظاهرة دراسة مفهوم التغذية الرجعية، خاصة في مجال التدريب والتعلم، لاسيما في ميدان التدريب أو التربية البدنية والرياضية، مجرى آخر. إذا كانت تسلط جل البحوث العلمية، باعتبار هذا المفهوم، سلوك بيداغوجي للمعلم، أي إحدى الوظائف البيداغوجية التي يتميز بها المربي أثناء مهمته التدريبية ، أو مساره البيداغوجي، حيث يقوم بإدراج عدة معطيات بيداغوجية قصد التوافق ومتطلبات التلميذ .

إن الوسائل السمعية البصرية تعتبر من أنها المواضيع التي يجب على المدرب أو المربي ف تطوير الرياضيين عامة و لاعبي كرة الطائرة خاصة كما تساهم في فهم المبادئ الأساسية جيدا لإعطاء التغذية الراجعة للمتعلم ومعرفة كيفية سير الحركة و التمرين و منه سير نحو تحقيق الأهداف .

كما أن تعلم كرة الطائرة عامة و مهارة الإعداد أو التوزيع بصورة خاصة ، يحتاج لإلى الكثير من الطرق و الأساليب حتى يتم التوصل إلى المتطلبات في تعلم المراحل الفنية لهذه المهارة ، ومنه فإن الوسائل السمعية البصرية تشكل مبلغا في تطوير التغذية الراجعة ، ومنه يطرح في أذهاننا تساؤل عام و هو :

هل استعمال الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) دور في تحسين التغذية الرجعية الداخلية للمعد في الكرة الطائرة و على تطوير الأداء ؟

من خلال التساؤل العام يأتي إلى مخيلتنا طرح الأسئلة الجزئية :

2-التساؤلات الجزئية :

ماهو دور الوسائل التكنولوجية في الرفع من جودة العملية التعليمية ؟

هل تختلف أشكال التغذية الرجعية في تحفيزها للمتعلمين في كرة الطائرة ؟

ما مدى تأثير الموزع على أداء فريق الكرة الطائرة ؟

3-فرضيات البحث :

لقد قمنا بصياغة فروض هذه الدراسة، بإعطاء الحلول المقترحة لحل المشكلة والإجابة على التساؤلات، وهي عبارة عن "الحلول المقترحة لإعطاء الإجابة المباشرة ...." فقد حددنا هذه الفروض على الشكل التالي:

الفرضية العامة :

استعمال الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) دور في التغذية الرجعية الداخلية للمعد و على تطور الأداء.

الفرضيات الجزئية :

- ❖ للوسائل التكنولوجية دور مهم في الرفع من جودة العملية التعليمية.
- ❖ يوجد اختلاف في أشكال التغذية الرجعية في تحفيزها للمتعلمين في كرة الطائرة .
- ❖ يستطيع الموزع التأثير على أداء فريق الكرة الطائرة بنسبة عالية .

4-أهداف البحث :

من خلال ما ذكرناه، وكذلك في ضوء الإطار المرجعي لإشكالية البحث وضرورة القيام بدراسته، ارتأينا لوضع عدة أهداف التي نسعى لتحقيقها ولخصناها كالتالي:

- ✓ معرفة دور الوسائل التكنولوجية في الرفع من جودة العملية التعليمية.
- ✓ معرفة مستوى الوسائل التكنولوجية عند كل من المدرين والمربين و المتعلمين .
- ✓ الكشف على الشكل الأكثر تحفيز للتغذية الرجعية للمعد في الكرة الطائرة .
- ✓ إعطاء الترابط الإحصائي بين مختلف المتغيرات الدراسية سواء بين الأساسية أم الوسطية.
- ✓ معرفة مدى اعتماد المدربين على الوسائل السمعية البصرية .

5-أهمية البحث و الحاجة إليه:

التعرف على مدى تأثير الفيديو على التغذية الرجعية للمعد .

تطوير وسائل التدريب والتعليم لرفع الأداء .

تحسيس المربين و المدربين بأهمية الوسائل السمعية البصرية .

إثراء المكتبة الجزائرية بمرجع علمي متطور وإبراز أهميتها للباحثين .

تحسيس المتعلمين بضرورة الوسائل السمعية البصرية من أجل تطوير التغذية الراجعة .

6-مصطلحات البحث :

الوسائل السمعية البصرية:

اصطلاحا: عرف عبد الحافظ سالمة أن الوسائل السمعية البصرية أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها :وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل التعليمية، وبمعنى أشمل تظم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليميةُ محددة.

التعريف الإجرائي: هو جهاز عرض على الشاشة يمكننا من خلاله مشاهدة الصور واللقطات المسجلة وتشكيلات جديدة بقصد الوصول إلى نتائج مرغوبة في المستقبل .)الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، 2005،ص1.

الموزع :

اصطلاحا : يقصد به كل وسيلة مادية نستطيع تقسيمها على الأفراد .

إجرائيا : في الكرة الطائرة الموزع هو الذي يقوم بتوزيع الكرات لبناء الهجمات ، حيث أن هذا المنصب من أهم المناصب و أصعبها لتميزها بدقة التمرير .

التغذية الرجعية :

اصطلاحا : إنها عملية تزويد المتعلم بالمعلومات بشأن استجابات على نحو منتظم ومستمر بهدف مساعدته في تعديل الإجابات التي هي بحاجة إلى تعديل و تثبيت الجابة الصحيحة .

إجرائيا : هي مجموعة من المعلومات يتلقاها الفرد عند أدائه و نتائجه ، بحيث توضح له الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ، توجه الفرد إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

التوزيع والإعداد:

إصطلاحا : في الكرة الطائرة الموزع بدون شك هو اللاعب الأكثر أهمية في الفريق من خلال دوره الفعال في تسير أداء الفريق وهو بمثابة المهندس لأداء الهجومي للفريق ألنه ورغم تمتع المهاجمين بقدرات هجومية إلا أنهم يجب أن يتماشوا مع طريقة لعبه وتخطيطه)مهاجمين جيدين وموزع ضعيف أو متوسط لا يشكلون فريق قوي، على عكس ذلك موزع جيد مع مهاجمين ذوي

التعريف الإجرائي:

تقنية الإعداد أو التوزيع في الكرة الطائرة تمثل من 77 %إلى 67 %من أداء الفريق هذا معناه أن اللاعب المكلف بهذه المهمة هو العب يتمتع بقدرات خاصة في الفريق، فإضافة إلى لمسه للكرة في أغلب لقطات اللعب كونه حلقة الوصل بين المدافع والمهاجم وجب عليه أن يكون يتمتع بقدرات خاصة في التمرير كالدقة والسرعة والملاحظة الجيدة، كلها صفات تمكنه من إحداث الفارق في الأداء وهو المطلوب في اللعبة.

الكرة الطائرة :

إصطلاحا : الكرة الطائرة هي رياضة جماعية، والتي يتقابل فيها فريقين فوق ميدان اللعب الذي يفصل بشبكة، والهدف من هذه اللعبة هو إسقاط الكرة في الجهة الأخرى، أي في جهة الفريق المنافس، ومحاولة عدم تركها تسقط في منطقته بردها قانونيا فوق الشبكة، الكرة تبدأ في اللعب عن طريق اللاعب الخلفي الأيمن من منطقة رقم (7)الذي يقوم بضرب الكرة و إرسالها لمنطقة المنافس فوق الشبكة وهذا ما يسمى بتقنية الإرسال، كما أن للفريق الخصم الحق بلمس الكرة ثالث مرات تبدأ من استقبال كرة الإرسال إلى التمرير فالسحق أو التمويه دون احتساب ضربة الصد لإرجاع الكرة إلى منطقة الخصم، وليس للاعب الواحد الحق بلمس الكرة مرتين متتاليتين فتبادل اللعب المستمر هو أساس اللعبة، تكون بداية اللعبة منذ إرسال الكرة حتى سقوطها في الأرض أو قيام بخطأ تقني أو تكتيكي،ويتم تسجيل النقاط للفريق بالإرسال مباشرة أو عن طريق استرجاعه، أي تسجل النقاط حسب نظام التسجيل المستمر، ويتم تبادل أماكن اللاعبين باستمرار بمجرد استرجاع الإرسال من الخصم إلى أن يتم نهاية الشوط ب52 نقطة وبفارق لا يقل عن نقطتين مع الخصم ويفوز الفريق بالمباراة عند فوزه بثالث أشواط، في حالة التعادل يلعب الشوط الخامس و الفريق الذي يسجل 21 نقطة وبفارق نقطتين عن خصمه يفوز بهذا الشوط

التعريف الإجرائي:الكرة الطائرة تعتبر رياضة لقطات أو وضعيات متتابعة ذات شدة عالية سريعة وقصيرة مثل القفز أو التنقل السريع في مختلف الاتجاهات حسب متطلبات اللعب في الدفاع أو الهجوم وحسب المنصب،هذا ما يستوجب توفر مهارات عقلية ونفسية في اللاعب كالذكاء والتركيز.

7-الدراسات السابقة و المشابهة :

تعتبر الدراسات السابقة مصدر هام من المصادر التي يجب على الباحث أن يتناولها ويشري ا بحثه والغرض من هذه الدراسات هو المقارنة أو الإثبات أو النفي، وقد تناولنا مجموعة من الدراسات السابقة وقمنا باستخراج أهم النتائج والنقاط التي توصلت إليها كل دراسة.

الدراسة الأولى :

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر عام 2022/2021 ، جامعة المسيلة ، تحت عنوان

"واقع استعمال الوسائل لسمعية البصرية في تدريب الناشئين في الكراتي دو" .

من إعداد الطالبين "عشب عادل "و "خشاب زكرياء " حيث أن أهداف البحث تضمنت مايلي :

-معرفة مدى اعتماد المدربين على الوسائل السمعية البصرية .

-السعي إلى اقتراح وحدت تدريبية مدمجة باستعمال وسائل بيداغوجية في تدريب الكاراتي دو.

ومن خلال بحثهم توصلو إلى النتائج التالية :

ضرورة مواكبة المدربين للتطور التكنولوجي في مجال التدريب الرياضي.

- وسائل السمعية البصرية تؤدي إلى تفعيل عملية تعليم التقنيات الحركية لدى العبي الكاراتي د و.

- مساهمة تقنية الفيديو بشكل فعال في عملية الرفع من مستوى الأداء في رياضة الكاراتي دو.

الدراسة الثانية :

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر 2020/2019 ، جامعة محمد خيذر – بسكرة –

تحت عنوان :أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج المصور في تعلم بعض المهارات الحركية في كرة اليد

من إعداد الطالب تلي يحي حيث أن الدراسة هدفت إلى :

- التعرف على تأثير التغذية الراجعة أثناء الأداء وبعد الأداء مباشرة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى دي سيدي بوزيد لكرة اليد.

- محاولة تحسين الطرق المعمول بها في التدريب الخاص بكرة اليد.

- معرفة تأير استخدام التغذية الراجعة التي تعتمد على النموذج المصور (الفيديو) في تعلم مهارة التصويب والتنطيط في كرة اليد.

وكانت النتائج على النحو التالي :

التغذية الراجعة تؤثر بشكل كبير في تطور لاعبي كرة اليد .

الوصول لنتيجة بأن استخدام النموذج المصور من النماذج الحديثة في التغذي الراجعة ولها دور كبير وسريع في الاكتساب .

الدراسة الثالثة :

أطروحة الدكتورة تحت عنوان دور التحضير البدني الخص في تحسين تحول الفريق من الأداء الدفاعي على الهجومي في الكرة الطائرة ، من عام 2018/2017 ،جامعة الجزائر .

من إعداد الطالب "صدوقي معمر " حيث هدفت الدراسة إلى :

معرفة مدى تأثير التحضير البدني الخاص على تحسين قدرات اللاعبين البدنية.

معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه القدرات البدنية في تحسين الأداء الفني والتكتيكي للاعبين في الكرة الطائر

إبراز أهمية مرحلة التحضير البدني الخاص عند إعداد برامج المنافسات.

توضيح دور القوة، السرعة والمرونة في تحسين ورفع فعالية أداء الفريق في التركيبة الثانية للعبة الكرة الطائرة.

إبراز ضرورة التكامل في التحضير بين القدرات البدنية للوصول إلى نتائج جيدة وتفادي اإلصابات.

رفع مستوى الرياضي الجزائري إلى ما هو مطلوب على الساحة الدولية.

إبراز دور التركيبة الثانية2 complexe في الكرة الطائرة وأهميتها في تحديد نتيجة المباريات.

تحسين المستوى البدني للرياضي الجزائري في لعبة الكرة الطائرة .

تحسين المستوى المهاري للرياضي الجزائري من خلال إكسابه قدرة على التحمل في التدريب تمكنه من مضاعفة بذل الجهد ألطول مدة ممكنة أثناء الحصص نتيجة الإسترجاع السريع.

لأن تتوصل الدراسة إلى النتائج نذكر أهمها :

من خلال استفسار عينة المدربين الجزائريين عن دور القدرات البدنية في تحسين الجانب المهاري للاعبي الكرة الطائرة تبين لنا أن معظمهم يدركون أن هناك تكامل بين العمل البدني والفني لتطوير مستوى أداء اللاعبين أثناء المقابلات .

للقدرات البدنية دور في تحسين الجانب المهاري والخططي للفريق وهو ما أكدته عينة المدربين من خلال توافق إجاباتها مع الفرضيات من حيث تأثير القوة والسرعة والمرونة على مهارة جدار الصد والدفاع الخلفي وفي تحسين أداء الموزع والهجوم من جميع المناصب .

تأثير واضح للبرنامج التدريبي على أفراد العينة من الجانب البدني هذا التحسن في القدرات البدنية جعل التدريب بالطريقة التكرارية للجانب المهاري يحرز من خالله الباحث على نتائج جيدة نظرا لتحسن الأداء

الفني والتنسيق الحركي خاصة في الحركات المركبة للعبة والتي تم الإعتماد في تطويرها على طريقة التدريب التنافسي النوعي والخاص بكل منصب .

التعليق على الدراسات :

من خلال الدراسات استطاع الباحث من خلال القراءات و استطلاع لنتائج تقارير الدراسات السابقة و المرتبطة الإستفادة منها ، حيث شكلت نظريا لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة .

المنهج المتبع للدراسات هو الوصفي و التجريبي .

من مزايا و مساعدات الدراسات نذكر :

- ساعدت الباحث في تحديد ماهية وأهمية المشكلة التي هي قيد الدراسة.
- ساعدت الباحث في صياغة الأهداف و الفروض بما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.
- ساعدت الباحث في التعليق على النتائج في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات.

الجانب النظري

الوسائل السمعية البصرية

تمهيد :

إن التطور التكنولوجي للوسائل السمعية البصرية له أثر واضح في جميع الميادين خاصة المجال الرياضي، إذ يمكن للمدرب الاستعانة بصور توضيحية أو نماذج واستعمال الفيديو كونه يشمل الصوت والصورة معا.

فيعتبر التكرار مشاهدة الصور والنماذج خاصة بالنسبة للناشئين قبل التدريب على المهارة أو خلال التدريب عليها أثناء أداء الناشئ للمهارات بنفسه إلى تثبيت وترسيخ الأداء الصحيح فقد ذكر كاظم وسعد زكي " بأن تكرار مشاهدة الصور التي توضح كيفية أداء المهارة العلمية في خطوات عمل معينة أو أداء معين يفيد تعلم هذه المهارات". (كاظم و زكي،1973،ص 302).

وفي هذا الصدد عملنا في هذا الفصل على دور الوسائل السمعية البصرية " الفيديو" وعلى الوسائل التعليمية عامة في عملية التعلم عند المتعلم وكيفية الاستفادة منها بصورة صحيحة وفعالة، وذلك من أجل تحسين وتفعيل تعلم المهارات الأساسية عند لاعبي الكرة الطائرة .

I / الوسائل السمعية البصرية :

1-1مفهوم الوسائل التعليمية :

يعود تاريخ الوسائل التعليمية إلى تاريخ البشرية، فعندما أراد الإنسان أن يعبر عن مظاهر القوة صاغها في شكل تمثال ليعبر عن العظمة....، ويمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم أو التدريب على المهارات، وغرس القيم المرغوب فيها، وهي باختصار جميع الوسائط التي سيستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقيقة، أو جعل الدرس أكثر إثارة وتشويق للتلميذ.

وقد تعددت تعريفاتها ونذكر منها ما يلي: فيرى سينكا" أن الناس يعتمدون على حاسة البصر أكثر من اعتمادهم على الكلام لذ ا اهتموا بالرسوم واعتبروها وسيلة من وسائل التعليم. ثم جاء ابن وناد بالاعتماد على الحواس التي أساسها المدركات الموجودة في محيط المتعلم من ، خلدون أشياء حسية ومجسمة . (عبد الحليم،1976،ص 5-7) .

وقد اهتم Pestalozzi بالانطباعات الحسية في مادة الجغرافيا، ويذكر هاربرت Herbart أنه يجب الربط بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة في عملية التعلم .(عبد الحليم، 1971 ،ص 8)

كما يرى أن الخبرة المباشرة يجب أن تبدأ بالإدراك الحسي للأشياء المادية وخاصة بالنسبة للأطفال . (مطاوع،1976،ص4)

إن بعض التسميات القديمة للوسائل التعليمية كانت نتيجة اتجاه نوعية الوسائل السمعية أو البصرية فإن الاتجاه المعاصر يتجه إلى مبدأ تكامل الحواس في الوسيلة السمعية البصرية وعدم التفريق بينهما باعتبار أنه صوت الدرس، يعتبر وسيلة تعليمية مراحل تطور استخدام الوسائل التعليمية (راتب،1990، ص 31) .

1-2- مراحل تطور استخدام الوسائل التعليمية:

1-2-1- المرحلة الأولى :

كانت الصناعة فيها يدوية وسادت الوسائل التالية: اللوحات، الخرائط، الرسوم البيانية، المخطوطات والعروض العلمية.

1-2-2-المرحلة الثانية :

اعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعية بعد اختراع آلة الطباعة، فشاع التعليم وأصبح في متناول كل من يبتغيه فانتشرت المدارس والكتب.

1-2-3- المرحلة الثالثة :

اعتمدت الوسائل التعليمية فيها غلى السمع البصر وكانت نتيجة الثورة الصناعية الأولى، فاخترع الراديو ونقل الصوت إلى مسافات بعيدة وتوجه هذه المرحلة باختراع التلفاز في الثالثينات من هذا القرن فاستخدمت الصورة والصوت.

1-2-4- المرحلة الرابعة :

هنا صنفت فيها الوسائل التعليمية كأحد أهم العناصر التدريبية الحديثة وكانت هذه نتيجة الثورة الصناعية الحالية وتطور الاختراعات والأجهزة ودخول الإلكتروني في معظم الأجهزة، وبالتالي أصبح المعلم يتفاعل مع هذه الآلات كالمختبرات اللغوية والتي عمت معظم غرف التدريس في الدول المتقدمة فوسعت هذه الأجهزة مدارك الإنسان ووفرت عليه الوقت وثم اختراع الكمبيوتر والآلات الحاسبة.

1-3-أهمية الوسائل التعليمية:

اتفق العديد من الباحثين والتربويين في الوسائل التعليمية على أن استخدامها يساعد على حل الكثير من المشكلات فأثبتت عدة دارسات على الإمكانيات التي توفرها هذه الوسائل للمدرسة في عملية التعليم والتعلم فتكمن أهمية استخدامها في حجرة الدارسة في النقاط التالية:

-تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم .

-تساعد على تفادي الوقوع في اللفظية أي ألفاظ ليس لها معنى عند التلميذ، فيحاول المعلم عدم توضيح هذه الألفاظ بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين الصور في ذهن التلميذ ولكن إذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى يقترب منه إلى الحقيقة، الذي يساعد على زيادة تقارب وتطابق بين المعاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والتلميذ ألن الوسيلة تتيح أساسا ماديا للإدراك الحسي فالتلميذ يوظف جميع حواسه،ليس حاسة السمع فقط .(زاهرو بهباني،1999)

– تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.(الفنيش،1998،ص 30)

- تساعد في التغلب على حد ود الزمان والمكان كعرض فيلم وثائقي عن حقبة تاريخية ما أو شريط عن منطقة جغرافية في هذا العالم الشاسع فبالوسيلة التعليمية يمكن تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانيات المادية في نفس الوقت.

- تعتبر مهمة في الجوانب النفسية لهذه العوامل كالاستعداد، الميل، الدافعية، الإدراك، الفهم، التكرار ...الخ (العريان، 1946،ص 17)

- تقرب الحقائق للمتعلم وتساعده في إدراك الحقائق إدراكا حسيا في تفاعله معها عن طريق الملاحظة والمشاهدة.

1-4- الوسائل السمعية البصرية:

هي تلك الوسائل التعليمية التي تعتمد على الملاحظة والمشاهدة والسمع وبالتالي هي وسائل غير مجردة، دون الاعتماد ويرى الباحثون أن الوسائل السمعية البصرية ماهية إلا وسيلة إيضاح تساعد ، على الخبرة المباشرة على إدراك الحقائق بوضوح وتثير اهتمام المتعلم وانتباهه، ويبقى ما يراه التلميذ عالقا في ذهنه لفترة طويلة عكس الشرح القاصر على السمع فقط وذلك لاشتراك حاستي "السمع والبصر "في إدراك الحقيقة، ويعرفها محمد حسن: "بأنها واحدة من وسائل الإيضاح المهمة في التدريس، حيث تساهم في ربط المعلومات الجديدة التي تقدمها المدارس بالمعلومات القديمة التي هي في ذهن الطالب وبذلك تساعد في استمرار هذه المعلومات أطول فترة ممكنة، وتهدف أيضا إلى توجيه الملاحظات والتأمل في الأشياء والحوادث".(محمد حسن.)

ويتضح دور الوسائل السمعية البصرية في زيادة قدرة المدرس أو المدرب في عرض المادة المارد تعليمها، وتمكن المتعلم من إدراك الحقائق العلمية عن طريق استخدام التفكير المتسلسل والمترابط، كما أنها تقلل الجهد المبذول خلال الوحدة التعليمية.

1-5- خصائص الوسائل السمعية البصرية "الفيديو:"

استخدام الفيديو في الدرس والتدريب يساعد على:

-توضيح وشرح حركة أو عدة حركات لمهارة معينة.

-تساعد في التحليل الحركي للمهارة المارد تعلمه أو تعليمها

– .تساهم في تطوير الأحاسيس والمشاعر عند الأداء الخاص للتلاميذ.

- تساهم في التدريب الذهني والتصور الحركي ويعود التلميذ على الترفيه.

- يعمل على تقوية الذاكرة الحركية وقوة الاستعادة بالمعلومات وتقليل النسيان.

- إثارة الرغبة والتشويق والتنافس وإبعاد الملل.

- يجهز الفرد بتغذية رجعية ينتج عنها تحويل معرفة وزيادة التحكم لدى التالميذ نوعا ما.

- يساعد على الإدراك الحسي.

- يساعد الفرد على تقوية قدرة الفرد على تحويل معرفته من شكل آلخر حسب الحاجة والموقف التعليم . (بوداود ، 1996 ،ص35.)

1-6- أهم الوسائل السمعية البصرية المستعملة في المجال الرياضي:

1-6-1- آلة التصوير :

تطور فن التصوير الرياضي الفوتوغرافي وأصبح له قواعد وأصبح له قواعد وأساليب في التعبير، وتبرز أهمية آلة التصوير في تسجيل أو تكبير المظاهر التي قد تعجز حواس الإنسان على إدراكها وتتم

العودة إلى التسجيلات في حالة ما إذا كان هناك شك في نتيجة المباراة أو حركة معنية من طرف اللاعب خاصة في رياضة الكرة الطائرة . ولهذا احتلت الصورة الفوتوغرافية بفضل هذه التطورات مكانة هامة في المباريات خاصة في الرياضة، وأصبحت من أدوات التعبير وأصبحت تؤدي دور في الاتصال لا يقل أهمية عن دور الكلام .(عبد الحليم و حفظ الله، 1985،ص 14.)

1-6-2- آلة التصوير المتحركة :

صور أول فيلم متحرك قصير عام 1889، تمكن العالم" إديسون "من اختراع آلة التصوير المتحركة، وأصبحت للسينما قواعد ، ثم بدأت ألمانيا وأمريكا وتقدمت فنون تصوير الصور المتحركة وعرضها ، في الظهور في فرنسا في التعبير وبذلك تمكن الإنسان من إضافة وسيلة إلى وسائل الاتصال المعروفة تجمع بين الصورة والصوت، و انتشرت السينما في جميع أنحاء العالم ولم تقتصر وظيفة السينما على التربية والتوجيه فقط بل شملت علم التدريب والتعليم والدعاية أيضا.

كما أنها أصبحت من أهم الوسائل التي تستعمل في المجال الرياضي وذ لك في تصوير المباريات في جميع الرياضات والألعاب.

1-6-3- اختراع الفوتوغراف :

تمكن العالم إديسون في أواخر القرن 19 من تسجيل الصوت على أسطوانة من الشمع ثم سماعه مرة أخرى وبذلك استطاع الإنسان لأول مرة في تاريخ البشرية من تعبئة الأصوات المسموعة وإعادة سماعها مرة أخرى. وقد تطورت فنون التسجيل الصوتي فتمكن الإنسان من تسجيل الأصوات إلى أقارص مرنة غير قابلة للكسر، سهلة النسخ ثم اخترع جهاز للتسجيل الصوتي على سلك من المعدن، ثم على شريط من المعدن، ثم على شريط . 4من البلاستيك، مما جعل تسجيل الأصوات أكثر سهولة وأقل نفقة ألنها أجهزة سهلة الحل والنقل إلى أماكن بعيدة.(عبد الحليم و حفظ الله ،1985 ،ص 76)

1-6-4- التلفزيون :

هي وسيلة لنقل الصور المتحركة والصوت الأثير لتصل إلى الجماهير الغفيرة من الناس في منازلهم أو في الأماكن العامة أو في النوادي...إلخ .

وتصاحب انتشاره وإقبال الناس عليه تحسينات كبيرة في الإرسال والاستقبال معا فأمكن في بحر السنوات القليلة بدء الإرسال التلفزيوني تكبير شاشة جهاز الاستقبال من ستة بوصات إلى 23 بوصة وتطورت من ارسال غير ملون إلى إرسال ملون، بالإضافة إلى تحسين أساليب الإخراج التلفزيوني مما جعل التلفزيون وسيلة صعبة يوجهها الإنسان وفق ما يرى لتكون أكثر جذبا للانتباه بالنسبة للمشاهد، وأعمق أثرا على الشخصية .(عبد الحليم و حفظ الله،1985،ص 78)

1-6-4- جهاز الفيديو :

جهاز الفيديو كاسيت"BETA "

تم اكتشاف هذا النظام من طرف الشركة اليابانية سوني وهي أول شركة استخدمت هذا النظام في صناعة الفيديو، أما الشركات الأخرى التي أنتجت هذا النظام فهي (أيوا ، بيرزتياك) وتأتي أشرطة هدا

النظام على شكل كاسيت يعرض نصف بوصة ثم يتم التسجيل عليها باتجاه واحد لفترات زمنية مختلفة بين شريط وآخر تتراوح بين ساعة وثالث ساعات ويتم تسجيل وإعادة التسجيل على هذه الأشرطة وأجهزتها بشكل الأنظمة العالمية Palsecaminidisc ،حيث يتم التغير من نظام إلى آخر أوتوماتيكيا عند عرض الشريط المسجل .

أما الأجهزة الجديدة فيوجد بها سرعة متوسطة ما بين سرعة العرض والإرجاع، وتسمى سرعة البحث أو تمرير الشريط بسرعة، ويمكن من خلالها مشاهدة المادة المسجلة على الشريط باختيار ما تريد مشاهدته.

-جهاز فيديو نظام(s.h.v)

تم اكتشاف هذا البرنامج من طرف شركة "جي.في.سي" C.V.J "اليابانية وقد تم إنتاج هدا النظام في الوقت الذي تم فيه انتاج نظام "أكيتا" من قبل شركة "سولي ."ومن أهم الشركات العالمية المنتجة لهذا النظام نجد ".ر.س.ي" RACI "الامريكية و "اكاي" "هياشي "اليابانيةو"شارب" سلوفينيا .

شهد عالم الفيديو تقدما تكنولوجيا ملحوظا وظهور المستجدات والمستحدثات في مجال عرض العلوم والمعرفة ونقلها ، فقد ظهرت تطوارت حديثة نحو الرقمية، حيث قامت شركة" SONY"بتطوير اجهزة تسجيل الفيديو وتوظيف إمكانيات أجهزة الفيديو الرقمية والذي يستطيع أن يسهل بدقة كل شيء "Acdio and Vidèo "على شريط واحد وتحويلها إلى وحدات الإنتاج المتكاملة.

-أسطوانات الفيديو :

لقد بدأت بالظهور في أو اخر التسعينات وتعتبر عالمة بارزة في خزان المعلومات من طرف علماء التكنولوجيا ومهندسي الاتصالات، وتستخدم في التعليم والتسلية، تشبه لحد كبير أسطوانات الفوتوغراف الحاكي الطويلة الأداء والتي تسمع عن طريق أغاني ، فهي مصنوعة من البلاستيك أيضا والفرق بينهما هو أن أسطوانة الفيديو مسجل عليها صوت وصورة، أما أسطوانة الفونوغراف فعليها الصوت فقط . تحتوي أسطوانة الفيديو على كل وجه من وجهيها الاثنين مادة تلفزيونية تستعرض كل منها منفردا، كما تعرض الصورة الثابتة وتعرض الإطارات المسجلة في 54 ألف إطار حوالي نصف ساعة .

وال 54 ألف إطار هذه يمكن برمجتها مسلسلة يستعان بأي وحدة تحكم رقمي للبحث عن أي إطار منها، أو جملة من الإطارات أو مشهد أو عرضه فوار على شاشة تلفزيون إما على هيئة صورة ثابتة أو متحركة كذلك ، يستعان بهذا الحاسب لبرمجة محتويات الأسطوانة كلها على شكل برنامج خاص .

وقد يمكن ذلك من استخدام أشرطة الفيديو للتعلم المبرمج سواء في الصياغة الخطية أو الصياغة التفريقية، هذا مع العلم أن استمرار عرض أي إطار على الشاشة تتوقعه مدة طويلة لا يؤدي ذلك بأي حال من الأحوال إلى تلف الأسطوانة وبذلك يتيح للمتعلم أن يسير وفق خطواته الخاصة وهذا ما يجعل أسطوانة الفيديو وسيلة مؤثرة على تعلم أي شيء.

-السمات التي يتميز بها جهاز الفيديو :

-عرض أسطوانة الفيديو وتقديم صورة ثابتة ألي فترة زمنية.

- تقديم بعض البرامج المصورة على الشاشة.

- يمكن جهاز عرض أسطوانة الفيديو المشاهدين من التحكم في سرعة العرض بصورة بطيئة أو سريعة ،حركات عادية سواء في التقديم أو الترجيع.

- يستطيع مستخدم برمجة المواد المسجلة على أسطوانة الفيديو سواء برمجة خطية أو تعريفية.

- يمكن من البحث على أية صورة أو مشهد فيعرضه في ثوان.

-أهمية جهاز الفيديو في تحليل

المباريات :

باعتبارها شريط الفيديو يمكن من تسجيل الصوت والصورة معا فهو من المؤكد يساعد على تسجيل المباريات من أجل إعادة مشاهدتها مرة أخرى ومن البديهي أنه يسهل من مهمة المدربين في عملية تحليل المباريات، وبما أن رياضة الكرة الطائرة رياضة جماعية تحتاج إلى أدق التفاصيل للفوز بالمباريات . إذن فهي تحتاج إلى وسائل يستعان بها في تحليل مبارياتها، ونجد من بين هذه الوسائل الفيديو، حيث يقول أبو الحسن "إن الوسائل السمعية البصرية "فيديو" هي وسيلة إيضاح تساعد على إدراك الحقائق بوضوح و إثارة اهتمام المتعلم، كما أثبتت بعض الدارسات أن عائدات المعلومات عن طريق الفيديو لها فعالية بالنسبة للرياضيين الناشئين. (ابو عبده، 1977 ،ص 40.)

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أن الوسائل السمعية البصرية (فيديو) لها دور كبير في ، العملية التعليمية والتدريبية وهذا ما يسهل على المدرب أو المربي من تحضير لاعبيه من جميع النواحي سواء في التحضير البدني ، كذلك في تحقيق وتحسين الجانب الخططي ، المهاري و التقني)

يعود ذلك إلى أن هذه الوسيلة (الفيديو) تعتمد على الصورة والصوت معا وهذا ما يسهل على اللاعب في توسيع إدراكه للأشياء وبالتالي يسهل عليه استعادة خبراته وتوظيفها في وقت الحاجة إليها.

الفصل الثاني

التغذية الرجعية

تمهيد :

هناك الكثير من التغيرات التي تؤثر في المتعلم، منها التي تعطى له خلال استجابة للشيء المراد تعلمه وتطبيقه،لأجل إنجاز جيد أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي ،وغيرها فهذه المعلومات وغيرها تدع لتغذية الراجعة .ولقد وردت التغذية الراجعة على عدة أشكال، فقد أطلق عليها التغذية المرتدة والمعلومات الجوابية، والتغذية العكسية ،وبما أن التسميات واحدة فهناك من تناولها لتغذية الراجعة وهناك من تناولها لتغذية المرتدة لكي يكون القارئ على علم بذلك أي من مصطلح يستخدم يعتبر صحيحا.

||/التغذية الرجعية :

2-1- مفهوم التغذية الرجعية :

لقد اتسع مفهوم التغذية الرجعية حيث تباينت تسميته حيث عرفها نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي (1994) ً التغذية الرجعية من العوامل الهامة في تعديل العملية التعليمية في سبيل المحافظة على وجود المدخلات و تصحيحها ً

أما عباس أحمد السامرائي و عبد الكريم محمود السامرائي (1991) عرفها قائلا ً هي معلومات تعطى للمتعلم عن الإنجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال أو بعد الحركة أو كليهما ً

وتعني التغذية الرجعية جميع المعلومات التي يمكن تقديمها للمتعلم أو المتدرب باختلاف وسائل نقلها و إيصالها سواء كانت هذه الوسائل داخلية أو خارجية والهادفة إلى تعديل الأداء الحركي في المهارة المؤداة.

يرى مفتي إبراهيم بأنها التغذية الرجعية الصادرة عن الإحساسات المختلفة (الإحساس بالملائمة أو القوة الواقعة على عضلات و أجزاء الجسم ، والإحساس الصادر عن الرواية أو اللمس .

إن المعلومات التي يزود بها لمتعلم عند أداءه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعتبر من أكثر المتغيرات أهمية في التعليم الحركي ، هذه المعلومات التي يمكن أن تأخذ أشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث في المختبر فإنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الأداء خلال الأداء أو بعد كليهما .

إن المعلومات حول الاستجابة تبدو بأنها جوهرية خلال العملية التعليمية و إن الأخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في الحالات سوف تمنع عملية التعلم كاملة ، كما أن أسلوب أو طريقة هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم فإن استخدام أكثر من طريقة أو تغير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الأداء والتعلم .

2-2- أشكال وأنواع التغذية الراجعة :

للتغذية الراجعة أشكال وصور كثيرة متعددة،فمنها ما يكون من النوع السهل الذي يتمثل في (نعم أولا)،ومنها ما يكون أكثر تعقيدا،كتقديم معلومات تصحيحية للاستجات،ومنها ما يكون من النمط الذي تتم فيه إضافة معلومات جديدة للاستجابة .وقد قدم الباحث (هونكغ)تصنيفا لأنواع التغذية الراجعة وفق أبعاد ثنائية القطب،وذلك على النحو التالي:

2-2-1- التصنيف حسب المصدر(داخلية-خارجية) :

تعتبر التغذية الراجعة من أهم العوامل التي تؤثر في المتعلم،فهي تشير إلى مصدر المعلومات التي تتوافر للمتعلم حول طبيعة أدائه لمهارة ما .فمصدر هذه المعلومات إما أن يكون داخليا،وإما أن يكون خارجيا،وتشير التغذية الراجعة الداخلية إلى المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خبراته وأفعاله على نحو مباشر .وعادة ما يتم تزويده في المراحل الأخيرة من تعلم المهارة،ويكون مصدرها ذات متعلم .أما التغذية الراجعة الخارجية فتشير إلى المعلومات التي يقوم ا المعلم،أو أي وسيلة أخرى بتزويد المتعلم ا،

كإعلامه الاستجابة الخاطئة،أو غير الضرورية،التي يجب تجنبها أو تعديلها،وغالبا ما يتم تزويد المتعلم في بداية تعلم المهارة.(فرات جبار،2015،ص280)

ويضيف (ريتشارد شميدت كريغ ريسبيغ) إل التغذية الراجعة الخارجية نوعين وهما:

2-2-1-1- التغذية الراجعة لشريط الفيديو :

رغم أن معظم التغذية الراجعة قدما لشكل اللفظي،أو الكتابي إلا أن هنالك أشكال غير لفظية للتغذية الراجعة ،ومعظمها مرئي،والتي تساعد المتعلمين في نمو البرامج والاختبار .وواحد من الأشكال الأكثر شيوعا للتغذية الراجعة المرئية هي إعادة تشغيل شريط الفيديو،وبعد انتشار شريط الفيديو في الستينات قام مدربو الجمباز استخدامها لتقديم تغذية راجعة مباشرة للمتسابقين خلال جلسات التدريب، وكذلك تسجيل أداءات المتسابقين أثناء المسابقات،وتكنولوجيا الفيديو حلت جميع المشكلات المتعلقة ستخدام الأفلام والتي يتم فيها عرض الأفلام، ثم تقديم عملية التغذية الراجعة .

2-2-1-2- التغذية الراجعة والوصفية والإرشادية :

قد تكون التغذية الراجعة وصفية أو إرشادية،وربما كلاهما والتغذية الراجعة والوصفية تصف عملا قام به المتعلم كما أخصائي العلاج "أنت 4من 10 بشكل صحيح" والتي تعبر عن معلومات قليلة أو موقع يدك أفضل "أما التغذية الراجعة الإرشادية هي التي تزود المتعلمين لمعلومات التي يستخدموا لعمل تصويبات فعالة في حركام المتعاقبة، مثل إرشاد المتعلم في موقع معين، أو إرشاده في وصفة طبية لعلاج مرضه .

وقد اقترح الباحث أن التغذية الراجعة الإرشادية أكثر فائدة للمتعلم من الوصفية.

ويضيف كل من طلحة حسام الدين ومحمد فوزي عبد الشكور ومحمد السيد حلمي، إلى أن التغذية الراجعة حسب المصدر قد تكون داخلية أو خارجية .

فالداخلية تكون على النحو التالي :

2-2-1-3- سمعية :وهي التي تتم من خلال سماع المؤدى للصوت الناتج عن الحركة نفسها (صوت خطوات الاقتراب في الوثب) أو صوت التعامل مع الكرة

2-2-1-4- بصرية:وهي التي يتم اكتسابها عن طريق العين .

2-2-1-5- حاسة حركية:ويقصد بها المعلومات القادمة من الأعصاب الحسية الموجودة داخل المغازل العضلية، كإحساس المشي على رمال عميقة .أما الخارجية تكون عل النحو التالي

2-2-1-6- مجمعة: **Accumulated** وهي عبارة عن تزويد اللاعب لمعلومات بعد عدد من المحاولات ،حيث يقوم المدرب أو المدرس بملاحظة الأداء لأكثر من مرة لمعرفة أهم الأخطاء التي يؤديها اللاعب وأكثرها شيوعا لتزويد اللاعب ا بعد عدد من المحاولات .

2-2-1-7- منفصلة :**Séparâtes** وفيها يتم تزويد اللاعب لمعلومات بعد كل محاولة من الأداء.

2-2-2- التصنيف على أساس توقيت عرضها :

إن التزويد لمعلومات يتم في أوقات مختلفة من الأداء ولهذا يمكن تصنيف التغذية المرتدة إلى:

2-2-2-1- التغذية المرتدة المتزامنة : Feedback Concurrent:والمقصود بها تزويد اللاعب بالمعلومات خلال الأداء .

2-2-2-2- التغذية المرتدة البعدية: Feedback terminal:ويقصد بها تزويد اللاعب بالمعلومات بعد الانتهاء من الأداء .

2-2-2-3- والتغذية المرتدة البعدية قد تكون فورية أو مؤجلة:

*الفورية :immédiate ويقصد بها التزويد لمعلومات بعد الانتهاء من الأداء مباشرة

*المؤجلة: Delayed وفيها يؤجل التزويد لمعلومات لفترة زمنية ما عقب الأداء،وعادة ما يتم ذلك مراعاة العوامل النفسية للاعب.

2-2-3- التصنيف على أساس طبيعة المعلومات:

التغذية الراجعة حسب شكل المعلومات (لفظية.مكتوبة): يؤدي تقديم التغذية الراجعة على شكل معلومات لفظية،أو معلومات مكتوبة إلى استجابة المتعلمين إلى اتساق معرفي لديهم.

التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية

- **الإيجابية**: وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة .
- **السلبية**:تلقي المتعلم لمعلوماته حول استجابته الخاطئة.
- **وظائف التغذية الراجعة :** يرى طلحة حسام الدين وآخرون أن للتغذية المرتدة ثلاث وظائف رئيسية تساعد المتعلمين واللاعبين على تطوير أدائهم المهاري وهي :الإرشاد والتعزيز والدافعية
- **الإرشاد** : ويقصد به استخدام المعلومات في معاونة المؤدى على إدراك الأخطاء التي حدثت أثناء الأداء لتفاديها في المحاولات التالية،وبدون هذه المعلومات قد لا يحدث التعلم أو تطوير الأداء على الإطلاق.
- **التعزيز** : ويقصد به تعزيز التكتيك الصحيح (تعزيز إيجابي)أو التخلص من الحركات الغير مرغوب فيها(تعزيز سلبي) .
- **الدافعية** : تقوم التغذية المرتدة بدور كبير في إرة الدافعية نحو استمرار الممارسة والتدريب ومحاولة الوصول لأعلى مستوى والتفوق على الأقران.(طلحة وآخرون،2014،ص199-200)

ويحدد (أمين الخولي)مهام ووظائف التغذية الراجعة فيذكر بأنها :

1- دفع وتحفيز .
2- تغير الأداء الفوري .
3- تدعم التعليم.(يوسف الشيخ،1975،ص173)

أما (محمد يوسف) فيحدد ثلاث وظائف مهمة للتغذية الراجعة،ويقول :

1- إنها تمدنا بالمعلومات الخاصة عن الحركة .
2- يمكن أن تستخدم كثواب عندما تكون المعلومات القادمة مشجعة عن قرب الوصول إلى هدف
3- تعمل كحافز، وتصبح شرطا هاما وضرور للتعلم.(الخوالي وراتب،1999،ص140)

تتفق(عفاف عبد الكريم) معهم في تحديد وظائف التغذية الراجعة ،وتجعل لها ثلاث وظائف،ولكن تحددها كما يلي :

1- الإخطار:تكون مرتبطة بمعلومات عن النتائج ،أو عن الأداء،أو عن نتائج الأداء،بمعنى تحصيل الهدف.
2- التعزيز:وهنا يكون حسب الحالة،والحصول على نوع من الأثر،سواء كان إيجابيا أو سلبيا.

3- التحريك النفسي: وهنا لقصد الارتقاء بنوع الدافعية لدى المتعلم.(الخوالي وراتب ،1999،ص140) ويضيف ريتشارد شميدت إلى وظائف التغذية الراجعة الخارجة أربعة وظائف وهي:

* تنشيط المتعلمين وزيادة دافعتهم لمواصلة تحقيق هدفهم.

* تعزيز المتعلمون لتصحيح أدائهم.

* تزويد المتعلمين لمعلومات عن طبيعة واتجاه أخطائهم،واقتراح الطرق لتصحيح أخطائهم. (ريتشارد شميدت/عبد الباسط،2013،ص398)

ويقسم كذلك فرات جبار سعد الله وظائف التغذية الراجعة إلى ثلاث وظائف رئيسية وهي:

أ- وظيفة معلوماتية : هنا التغذية الراجعة مصدر الرئيسي للمعلومات التي تصحح الاستجابة.
ب- وظيفة دافعية : وهنا زيادة الاستثارة يؤدي إلى الاندفاع في الأداء.

ج- وظيفة تشجيعية: هنا التشجيع في التغذية الراجعة يكون إما ثواب أو عقاب.(فرات جبار،2015،ص279-280)

تحديد كيفية تقديم التغذية الراجعة في أحوال كثيرة حسب العالم ريتشارد شميدت:

يرتبط تحديد تكرار تقديم التغذية الراجعة بكميتها ودقتها،في القرن العشرين كان فهم التغذية الراجعة لتعلم المهارة معتمدا وبشكل كبير على قانون" Thorndike" للتعلم الإجرائي،لأنه يعتقد أن التعلم يتضمن التقوية الرابطة بين المثير والاستجابة،وان للتغذية الراجعة الخارجة تزيد من قوة هذه الرابطة وقد افترض أن هذه التغذية الراجعة يجب أن تقدم كما أمكن.

وعبر سبع قرون ماضية اكتشف العلماء القليل عن وجهة نظر Thorndike ولهذا ظهرت فكرة أنه كلما زادت التغذية الراجعة كلما كان أفضل، وقد افترض أن التغذية الراجعة مباشرة هي الأفضل في التعلم.

وقد بدا الباحثون إدراك أن تكرار التغذية الراجعة يأتي من وجهة نظر الأولى ضمن مصطلح تكرار التغذية الراجعة المطلقة،والتي تعود إلى العدد الكلي لزمن والتي تقدم أثناء جلسة التدريب،فإذا حاول المؤدي 300 محاولة للحركة، وقدم المدرب تغذية راجعة لكل 100 مرة فإن التغذية الراجعة المطلقة تكون 100 مرة،وفي الجهة المقابلة هناك تكرار التغذية الراجعة النسبية، وهي تعود إلى العدد الكلي من الزمن،والتي تقدم منقسمة على عدد محاولات الحركة (المضروبة في 100 لتصل إلى النسبة)،وفي هذا المثال فإن تقديم للتغذية الراجعة 100 مقسومة على 300 محاولة وبعدها تضرب 100 x التي تؤدي إلى تكرار التغذية الراجعة النسبية ل33% ، وهي التي يجب على المدرب استلامها بعد 33% من المحاولات الأدائية للفرد .(ريتشارد شمديت/عبد الباسط،2013،ص394-395)

2-3- أسس تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة:

أن تشمل التغذية الراجعة على ما يلي:

- توضيح نتائج الأداء (وذلك في حالة عدم وضوحه للمؤدى)
- الجوانب الصحيحة والأخرى الخاطئة في الأداء المهاري.
- توضيح وتفسير أسباب حدوث الخطأ.
- التغيرات اللازمة في التكنيك أو التكتيك لإصلاح الخطأ.
- سبب اقتراح المدرب لهذه التغيرات:

✓ لا تعطي التغذية المرتدة الزائدة.
✓ كن محددا .
✓ لا تؤخر التغذية الراجعة .
✓ أن تكون التغذية الراجعة إيجابية.
✓ استخداما طرق متنوعة.(طلحة وآخرون،2014،ص200-202)

2-4- طريقة عرض التغذية الراجعة :

إن أحسن طريقة لتجنب الإسهاب وتعزيز قوة التغذية الراجعة يكون بزيادة نسبة عرضها الجيد بشرط أن تحتوي على المعلومات المفيدة ذات القيم العلية والمغزى الجيد،وهذه يمكن أن تؤثر تأثيرا كبيرا في زيادة أواصر العلاقة الطيبة والمتداخلة بين المدرب واللاعب، وأنها تؤثر أخيرا في تسهيل عملية التعلم،وبصورة واضحة فإذا ما عدد العلاقات المتداخلة خالصة وذات فائدة فيجب في الحالة هذه إعطاؤها بطريقة خذ بنظر الاعتبار جنس اللاعبين وأعمارهم ومستواهم وحالاتهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وكذلك يمكن عرضها بطريقة شفوية رمزية مثل(الابتسامة)و(ملامح الوجه)و(الإيماء لرأس أو اليد)و(التصفيق) وغيرها .إن محتوى التغذية الراجعة ذات القيمة الكبيرة تخبر اللاعبين ، وتؤكد أهمية العمل وأداء بعض الجوانب الخاصة لمهارة بطريقة دون أخرى أو بشكل دون آخر . فهي الحالة التي تعلمهم أن الانجاز كان جيدا، وهذه لا تقوي،وتعزز تلك الجوانب من الانجاز فقط وإنما تمكن من تحويل الشرح أو القول إلى فعل حقيقي سليم .

2-5- المراحل التي يمر بها المعلم قبل إعطاء التغذية الراجعة:

أ)ملاحظة الإنجاز وجمع المعلومات.

ب)مقارنة الإنجاز مع الهدف والمعيار.

ج)الحصول غلى ملخص حول ما إذا كان الإنجاز صحيحا أم خاطئا.

د)إعطاء التغذية المرتدة المناسبة .

2-6- أهداف استخدام التغذية الراجعة :

إن من أهم أسباب ضعف العملية التعليمية، هو غياب التغذية الراجعة أو قلتها،فهي التي تعكس مدى التفاعل القائم بين المدرس أو المدرب، واللاعب أو التلميذ والتي تؤدي إلى حدوث التغيرات المرغوب فيها في سلوك التلميذ أو اللاعب .فهناك الكثير من المعلومات الحسية التي يمكن أن يتلقاها الفرد،ولطبع ليس كل المعلومات تعود لمهارة الحركية لفائدة وتساعد على الإنجاز الجيد.

(مروان،1999،ص219-220)

وهنا يؤكد (عباس أحمد السامرائي) بقوله: "إن الاستخدام الصحيح للتغذية الراجعة المصاحبة لمقارنة مع مصادر أو نماذج صحيحة تعني العملية التعليمية بشكل جيد ومؤثر وتوصل إلى الهدف المطلوب سهل الطرق أو أحسن طريقة ممكنة وقصر وقت".(عباس وسمرائي،1998،ص12)

ويرى(فرات جبار سعد الله) بقوله "بدون شك واحدة من أهم خطوات التعلم هي استخدام التغذية الراجعة التكرارات والممارسات بشكل تطبيقي".(فرات جبار،2015،ص299

2-7- معوقات التغذية الراجعة:

إن عمليات عزل أو إعاقة التغذية الراجعة ينتج عنها إعاقة الأداء إن كانت بصرية أو سمعية فلو أن إضاءة الملعب كانت رديئة أو مسلطة بمستوى عيون اللاعبين فإن قوة الضوء سوف ثر مباشرا في أداء اللاعبين لنسبة للعمل العضلي العصبي لأن ظروف الملعب أصبحت غير طبيعية وذلك جراء فقدان التغذية الراجعة البصرية وهي مصدر خارجي مهم وعلى الرغم من هذه الظروف غير طبيعية التي يتعرض لها اللاعبون والتي كانوا يلعبون فيها إلا أم يتقدمون في أدائهم كما لو كانوا يتعلمون مهارة جديدة، وهذا يعني أن اللاعبين يمكنهم في الغالب التكيف مع الحالة الجديدة التي يتعرضون لها.(مروان،1999،ص222-)

2-8- شروط التغذية الرجعية :

- ❖ يجب أن تتصف بالدوام و الاستمرارية .
- ❖ يجب أن تم في ضوء أهداف محددة .
- ❖ يتطلب تفسير نتائج التغذية الرجعية فهما عميقا ، وتحليلا علميا دقيقا .
- ❖ يجب أن تتصف بالشمولية .
- ❖ يجب استخدام في عملية التغذية الرجعية الأدوات اللازمة بصورة دقيقة .

خلاصة :

إن التغذية الرجعية تعتبر من أهم المواضيع التي يجب على المدرب أو المدرس أن يتقن استعمالها وتحكم فيها حسب نوعية الإنجاز هذه المعلومات عن التعلم أو الإنجاز تكون دائما تحت سيطرة المعلم . هذه من الأمور المهمة التي يحملها التمرين وفهم المبادئ الأساسية مهم جدا لإعطاء التغذية الراجعة للمتعلم ومعرفة كيفية سير الحركة وسير التمرين يزيد من احتمال نجاح هذه العملية.

الفصل الثالث

الكرة الطائرة

تمهيد:

تعتبر الكرة الطائرة إحدى العاب الكرة بصفة خاصة و الألعاب الجماعية بصفة عامة فهي من الألعاب الراقية التي تمارس في المقابلات الدولية و الأولمبية و الوطنية أي ما يعرف بالبطولات .

فقد أصبحت هذه اللعبة تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة ، فهي نسبيا حديثة و حيوية بالمقارنة بالألعاب التقليدية الأخرى فهي منتشرة و انتشرت سريعا و ازداد مستواها من حيث الأداء في أنحاء العالم و لهذا أردنا أن نتكلم في هذا الفصل عن رياضة كرة الطائرة من مكان نشأتها و تطورها في أنحاء العالم و كذا تاريخ كرة الطائرة في الجزائر و مميزات و خصائص هذه اللعبة و كذا القوانين الخاصة بها و المهارات الأساسية و الصفات البدنية الخاصة بلاعبي كرة الطائرة .

3-1- تعريف الكرة الطائرة :

الكرة الطائرة رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان الذي يبلغ 18 متر و عرضه 9 متر تقسمه الشبكة إلى جزئين متساويين و ارتفاع الشبكة هو 2.43 متر للذكور و 2.33 متر للإناث و الهدف من هذه هو محاولة إسقاط الكرة في جهة الخصم و تفادي سقوطها في الجزء الخاص به ،و تتحرك الكرة فوق الشبكة ببدء اللعب عن طريق اللاعب الخلفي حيث يبدأ بضرب الكرة و ذلك بالإرسال و لكل فريق الحق في لمس الكرة ثلاث مرات دون حساب لمسة الصد إن وجدت و لايمكن للاعب واحد لمس الكرة مرتين متتاليتين و يستمر اللعب حتى تلامس الكرة الأرض أو عدم تحقيق إرسال صحيح (منشورات الخارجية لكرة الطائرة القانون الرسمي المعتمد من طرف (FIVR) المنشور الصادر في المؤتمر 27 للفدرالية العالمية لكرة الطائرة المنعقد في المدينة الإسبانية "سفيل" 2000)

3-2- تاريخ و نشأة الكرة الطائرة :

-في العالم:

فكرة طيران الكرة في الهواء و إعادتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ 3000 سنة تقريبا قبل الميلاد مما تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة ، و هناك صور أخرى قديمة في امريكا و اندونيسيا تشير إلى قذف الكرة و بقذفهامن جانب إلى آخر و ذلك منذ حوالي 2000 سنة، أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف و هناك معلومات و تقارير نظرية تشير إلى انه في البرازيل و في شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فيقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة و يرميها لفريقه .

أما حديثا فيقال أن الشعب الإيطالي عرف لعبة تشبه الكرة الطائرة خلال العصور الوسطى ثم انتقلت إلى ألمانيا عام 1893 م و كانت تسمى "فوست بول" .

و يرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "ويليام مورغان" مدرس التربية البدنية و المدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود بولاية "ماسا شوسني " و قد أطلق عليها اسم "المينونيت" و قد شاهد هذه اللعبة "د.هالستيد" ، حيثالألعاب الحديثة التي جاءت عن طريق البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ .

اقترح تغيير اسمها . إلى الكرة الطائرة ، نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعب هي طيران الكرة عاليا و خلفا ، و أمام لعبور الشبكة و كان هذا عام 1895 م ، و قد استعمل " ويليام مورغان " شبكة التنس و ثبتها على ارتفاع 6 أقدام من الأرض (1.84 سم) و كانت الكرة المستعملة هي مثانة كرة السلة الداخلية و لما كانت المثانة خفيفة (علي مصطفى طه القاهرة 1999، ص 11)

كما كانت كرة السلة بغلافها الخارجي ثقيلة فقد صنعوا كرة أصغر تتناسب مع تأدية اللعبة ، و قد انتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت ، و مما ساعد على انتشارها بين الشباب هو رغبتهم في إيجاد ألعاب صيفية مناسبة كالألعاب الشتوية يستطيعون ممارستها انتشرت الكرة الطائرة على المستوى العالمي سنة 1900 م عندما أصبحت كندا تتبنى هذه اللعبة ، و في نفس العام انتقلت إلى الهند ثم القلبين و البيرو عام 1910م ثم انتقلت إلى انجلترا عام 1914 م و قد دخلت الكرة الطائرة إلى

أوروبا عن طريق الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى ، و بعد انتهاء الحرب انتشرت اللعبة في يوغسلافيا سنة 1918 م و في تشيكوسلوفاكي و بولندا سنة 1919 م .

3-3- بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة :

1922: أول بطولة دولية للكرة الطائرة للرجال بتشيكوسلوفاكي .

1928 : أول خطوة لإنشاء الإتحاد الدولي للكرة الطائرة .

1932 : الكرة الطائرة للسيدات أدرجت ضمن الألعاب الـولمبية في السلفادور .

1947 : 18-20 أفريل إنشاء الإتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB) .

1949 : تنظيم أول بطولة عالمية للذكور ببراغ .

1996 : ظهور رياضة كرة الطائرة الشاطئية بأطنان .

1999 : تحديد مدة القيام ب الإرسال لا تتجاوز 08 ثواني من صفارة الحكم (علي مصطفى طه : مرجع سابق ، ص 12-

Revue dit par la fédération Algérienne de vlley ball Smath .1988)

اللعبة في الجزائر:

قبل الإستقلال كانت كرة الطائرة تمارس من طرف المستوطنين و نادرا ما تمارس من طرف الجزائريين و في سنة 1962 م تم إنشاء الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة على يد الدكتور "بور كايب "

و في نفس السنة إنشاء المنتخب الوطني للإناث أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت تمارس في أغلبية التراب الوطني .

و هذه بعض نتائج المشاركات للفريق الوطني في المحافل الدولية :

1991 : أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في كأس العالم و احتل المركز التاسع .

1991 : أول مشاركة للفريق الوطني للناشئات في بطولة العالم و احتلن المركز الثاني عشر .

1992 : أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في الالعاب الأولمبية و احتل المركز الثاني عشر

1994 : أول مشاركة للفريق الوطني في البطولة العالمية و احتل المركز الثالث عشر (محمد سعد زغلول ، محمد لطفي السيد 2001 ، ص17 _2009_02_20)

3-4- أما بالنسبة للمحافل القارية :

1989 : احتلال الجزائر المركز الثاني (البلد المنظم كوت ديفوار)

1991 : الجزائر تحتل المرتبة الأولى (البلد المنظم مصر)

1993 : الجزائر تحتل المرتبة الأولى على التوالي (البلد المنظم الجزائر)

1997 : الجزائر تحتل المركز الثالث (البلد المنظم نيجيريا)

أما بالنسبة للأندية .

1988 : مولودية الجزائر تفوز بالبطولة الإفريقية للأندية (علي مصطفى طه : مرجع سابق ، ص 12_1988.)

3-5- مميزات و خصائص لعبة الكرة الطائرة :

ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على التكوين البدني ففي كل الحركات الكرة الطائرة نجد أن اللاعب يفكر و يوافق بين جهازه العصبي و العضلي و يعرف كيف يحلل مواقف اللعب ، متى يسرع و متى يبطئ و أين يتم تغير اللاعبين لمراكزها و متى و كيف من لعب الكرة المرتدة من الشبكة في الوقت المناس ب (محمد سعد زغلول ، محمد لطفي السيد ، 2001 ، ص17)

و يمكن تلخيص خصائص كرة الطائرة فيما يلي :

_ يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية .

_يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه .

_يمكن إعادة الكرة الطائرة و لعبها حتى و لو خرجت خارج الملعب .

_يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية و الخلفية ما عد اللاعب الحر (الليبيرو) فهو يلعب في المراكز الخلفية فقط .

_لكل فريق ملعب خاص لا يمكن للفريق دخول ملعب الفريق المنافس .

_لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد .

_حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق .

_لابد أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين (أكرم زكي حطايبة ، مصر 1996، ص61)

3-6- أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة :

الملعب:

إن ميدان اللعب يأخذ شكل مستطيل ضلعه 18 متر و 9 أمتار محاط بمنطقة حرة تبلغ على الأقل 3 أمتار عرضها في كل الاتجاهات .

فضاء اللعب الحر :

هو فضاء يقع فوق مساحة اللعب و في المنافسات الدولية ، المنطقة الحرة تبلغ على الأقل 5 أمتار من بداية الخطوط الجانبية و على الأقل 8 أمتار من بداية الخطوط الخلفية و فضاء اللعب يجب أ ن يكون على علو 12.5 متر على الأقل ابتداء من مساحة اللعب .

الكرة :

يجب أن تكون الكرة دائرية بغلاف من الجلد الطري الطبيعي أو المركب يحتوي من الداخل على متانة مطاطية أو من مواد مماثلة ، يجب أن تكون الكرة مطابقة للمعايير الفدرالية العالمية للكرة الطائرة حيث محيط الكرة بين 65 و 75 سم ووزنها ما بين 260 إلى 280 غ و الضغط الداخلي يجب أن يكون من 0.3 و 0.325 كغ/سم مكعب

الشبكة :

طول الشبكة يكون 9.5 متر و عرضها 1 متر و تكون ممتدة عموديا فوق خط الوسط و يوجد على حافة الشبكة عصى طول كل منها 1.8 متر و بقطر 10 مم مصنوعة من الألياف الزجاجية (فابير كلاس) تدعى بالعصى الهوائية و تكون هذه العصى ممدة بحيث يبلغ علو الشبكة بالنسبة للرجال 2.43 متر و السيدات 2.24 متر

الفرق :

الفريق يتكون من 12 لاعبا على الأكثر و مدرب و نائبه ، و معالج الفريق يستطيع كل لاعب قيادة الفريق ما عدا اللاعب الحر و يجب أن يكون معين في ورقة المباراة لا يحق لأي لاعب غير مسجل في ورقة المباراة دخول الميدان و المشاركة في اللقاء و لا يحق تغير تشكيلة الفريق بعد إمضاء أو توقيع ورقة المباراة من طرف القائد أو المدرب .

اللاعب الحر :

اللاعب الحر دفاعي فقط

ممنوع عليه القيام بالإرسال ، و الصد السحق من أي مكان ، إذا الكرة فوق إرتفاع الشبكة

يستعمل اللاعب الحر ثياب مختلفة عنثياب فريقه .

تغيرات للاعب ليست محددة في حدود المنطقة التفاعلية (القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحادية العالمية لكرة الطائرة ، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، ألمانيا 2001 – 2004 ص6-7)

الحكام : يدير المباراة هيئة من الحكام و تتكون من :

الحكم الأول : وهو مكلف بتحديد :

- طبيعة الخطأ .
- الفريق الذي يقوم بالإرسال .
- اللاعب المخطئ .

الحكم الثاني : وهو مكلف بتحديد :

- طبيعة الخطأ .
- الفريق الذي يقوم بالإرسال .
- اللاعب المخطئ .

المسجل : يقوم بتسجيل كل النقاط الأخطاء الخاصة باللاعبين و كذلك التبديلات .

الشوط الفاصل : يكون التنقيط فيه حتى 15 نقطة و تنتهي حين يكون الفرق بين الفريقين نقطتين (القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحادية العالمية لكرة الطائرة ، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، ألمانيا 2001 – 2004 ص6-7)

3-7- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة :

الإرسال :

الإرسال هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة و يستأنف عقب انتهاء الشوط و بعد كل خطأ ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق و الذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة (القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحادية العالمية لكرة الطائرة ، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، ألمانيا 2001 – 2004 ص6-7)

أهمية و مميزات الإرسال :

ترجع أهمية الإرسال إلى أنه أحد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي حيث أن الفريق لا يستطيع تحقيق النقاط بدون الإحتفاظ به فيجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة ، و لكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدو أداء الإرسال بطريقة جيدة و دقيقة على أن يراعو فيها المسافة و الإرتفاع و المكان المحدد و هذا ما يدفع لاعبي الفريق لمنافس في كل إرسال إلى اتخاذ مواقف الدفاع و يستطيع الفريق إهدار النقاط من خلال الإرسال يكون أداءه مستقل و بدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس (أكرم زكي حطايبية ،1996 ،ص61)

أنواع الإرسال :

الإرسال العادي من الأسفل :

هو أبسط أنواع الإرسال و أكثر استخداما عند المبتدئين يؤدى بتقديم إحدى القدمين على الأخرى ، بحيث تكون القدم المتقدمة عكس اليد الضاربة مع ثني الركبتين قليلا و ميل الجذع إلى الأمام بالاتزان بحيث يقع ثقل الجسم على القدمين بالتساوي تحمل الكرة بإحدى اليدين حسب طبيعة المرسل و توضع أمام الجسم و بارتفاع الوسط بينما تتأرجح الذراع الضاربة إلى الخلف ثم إلى الأمام بجانب الجسم لضرب الكرة بعد تركها من اليد الأخرى حيث يكون اتجاه اليد الضاربة من الأسفل إلى الأعلى .
(القانون الدولي لكرة الطائرة عن الاتحادية العالمية لكرة الطائرة ، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، ألمانيا 2001 – 2004 ص6-7)

الإرسال الأمامي من الأعلى :

إتقان هذا النوع من الإرسال يحتاج إلى توافق و الانسجام بين حركات الذراعين و مفاصل الجسم و يؤذي بأن يقف و جنبه موجه إلى الشبكة أي الجنب المعاكس للذراع الضاربة ، بحيث تكون بين القدمين مسافة مناسبة للاتزان و يقع ثقل الجسم على كلتيهما بالتساوي ، نمسك الكرة باليد الغير ضاربة أو اليدين معا أمام الجسم ثم تقذف عاليا ويتقوس الجسم للخلف مع أثناء المرفق في مستوى الرأس و في اللحظة التي تبدأ فيها الكرة بالهبوط تمتد مفاصل الرجل الخلفية بينما ترتفع الذراع الضاربة للكرة تمتد جميع مفاصل الجسم و تستمر حركة الذراع الضاربة خلف الكرة بإعطائها القوة و التوجيه الصحيح (عصام الدين الوشاحي ،ص131)

الاستقبال :

هو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو لزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها من الأسفل إلى الأعلى بالساعدين أو بالتمرير من أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب (علي مصطفى طه ص 12)

أهميته :

يعتبر الدفاع عن ا لإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة فمنذ نشأتها و حتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتباعت طرق استقبال الكرة ، سواء الكفين أو الذراعين و بعد أن كانت تؤدى من إلى أعلى أصبحت الطريقة المتبعة حاليا بالذراعين من الأسفل ، وتؤدى أيضا باستخدام السطح الداخلي للساعدين ، وهذا لضمان استلام الكر ة بالطريقة الصحيحة وتوصيلها للزميل بدون خطأ .

التوزيع ودور الموزع:

تعريف :

في الكرة الطائرة الموزع بدون شك هو اللاعب الأكثر أهمية في الفريق من خلال دوره الفعال في تسير أداء الفريق وهو بمثابة المهندس لألداء الهجومي للفريق ألنه ورغم تمتع المهاجمين بقدرات

هجومية إلا أنهم يجب أن يتماشوا مع طريقة لعبه وتخطيطه)مهاجمين جيدين وموزع ضعيف أو متوسط لا يشكلون فريق قوي، على عكس ذلك موزع جيد مع مهاجمين ذوي مستوى متوسط بإمكانهم تكوين فريق تنافسي(فالموزع يعمل بالتنسيق بين اللاعبين والمدرب فهو حلقة الوصل بين المدرب و المهاجمين وهذا ما يستلزم تواصل مشترك لضمان الأداء الجيد و المنظم . الموزع يجب أن يكون متنبه ويتمتع بقدرات نفسية و بدنية تمكنه من التحرك في أي مكان في الملعب والتوزيع بدقة وتناسق في مواقف مختلفة) عالي، منخفض، غير متوازن..(ولهذا تلعب شخصية الموزع دور مهم في التأثير على أدائه التقني بحيث تلعب دور في الإبداع و المثابرة والإنضباط، هذا ما يمكنه من وضع الفريق الخصم في صعوبات باستغلال نقاط الضعف وهذا ما يمنح الثقة لزملائه، لهذا فدور الموزع مهم ليس لكونه يلمس 82 %من الكرات فقط ولكن لكون طبيعة ونوعية تمريراته تعطي فعالية هذا وفي الصدد يرى" لوريل براسيو إيفرسن" من جامعة نيوميكسيكو أن الختيار الالعب المعد فإننا ندقق في إختيارنا، فنحن نريد لهذا المركز شخص رياضي جيد يتمتع بخلفية فنية عالية وتمتد هذه الخلفية الفنية العالية لتشمل المراكز الأخر ى(الوسط الخارجي)(زكي محمد محمد حسن، 1998 ،صفحة 88.) لبراعته نظرا للهجوم مباشرة (Arie selinger & Joan Ackermann-Blount, 1992, pp. 78-79

وفي ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلى أن اللاعب المعد هو :

- ♣الذي يستطيع عمل أو تنفيذ كم أكثر من الأشياء.
- ♣هو الذي يمتلك أيدي جيدة.
- ♣هو الذي يكون جيد في المناطق الأخرى أيضا.
- ♣هو الذي يستطيع أن يتحرك حول الملعب.
- ♣هو الذي يكون في مقدوره الحصول على أكبر قدر من الكرات.
- ♣هو الذي يستطيع أن يحصل على كل كرة.
- ♣هو الذي ال يحتاج أن تكون الكرة في أعلى قمة رأسه.
- ♣هو الذي يتحرك بسيولة و انسيابية و رشاقة(زكي محمد محمد حسن، 1998 ،صفحة 172).
- ♣هو الذي يمتلك قدمين سريعتين.
- ♣هو الذي يكون جيد جدا في قراءته للمواقف.
- ♣هو الذي يكون جيد بالنسبة للتحول أو التغير.
- ♣هو الذي لديه المقدرة الجيدة في الوصول إلى الشبكة.
- ♣هو الذي يكون يتمتع بوثب جيد.
- ♣هو الذي يكون منضبط ومؤدب رياضيا.

- ♣هو الذي باستطاعته التحرك في كل مكان.
- ♣هو الذي يستجيب جيدا للألعاب الفنية.
- ♣هو الذي يحتل مركزه جيدا.
- ♣هو الذي لديه القدرة العالية والجيدة في التحول إلى الدفاع والعكس.
- ♣هو الذي لديه قدرة دفاعية لتغطية الضربات البعيدة.
- ♣هو الذي يحسن استغلال قدرات و إمكانيات مهاجميه.
- ♣ هو الذي يطبق تعليمات المدرب حرفيا.

التمرير :

هو استلام الكرة باليدين أو بيد واحدة من الأعلى ومن الأسفل بتوجيهها للأعلى مع تغير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين (زينب فهمي ، سنة1990 ،ص21)

أنواع التمرير :

التمرير من الأعلى :

هو الأكثر استخداما في اللعب للمسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة أو عملية الإعداد أو استقبال الكرات القوية و السريعة و من بين التمرير من الأعلى :

التمرير من الأعلى للأمام :

تؤدى بتقدم إحدى الرجلين عن الأخرى بمسافة صغيرة بينما تثنى الركبتين قليلا و يميل الجذع إلى الأمام باتزان و تثنى الذراعين من مفصل المرفقين و يوضعان بجانب الجسم أما اليدين فتكونان متجاورتان أمام الصدر و الأصابع منتشرة و ممتدة بارتخاء بحيث تكونان شكل كرويا أوسع قليلا من الكرة و عند وصول الكرة إلى ارتفاع قريب من مستوى اليدان إلى الأعلى لاستقبال الكرة و عند ملامستها الأصابع تقوم الذراعان بحركة رجعية خفيفة تمهيدا لتوجيهها في الاتجاه المطلوب .

التمرير إلى الخلف :

تؤدى بانجاز نفس وضعية التمرير للأمام مع ملاحظة مد الذراعين للأعلى قليلا من الوضع الأصلي و عند وصول الكرة فوق الرأس يقوم بحركة تقوس مناسبة مع قذف الكرة للخلف و عند لمسها تمتد مفاصل الجسم خلف الكرة (حسين عبد الجواد ،1964،ص29-30)

التمرير مع الدحرجة :

تستخدم هذه التمريرة في حالة التأكد من أخذ الوضع الصحيح لاستلام الكرة بأصابع اليدين و تستعمل في حالة الكرة منخفضة القريبة من الشبكة أو البعيدة عن اللاعب حيث يتحرك اللاعب بالقدم القريبة للكرة بأخذ خطوة كبيرة كي يصل إلى وضع أسفل الكرة حيث يتمكن من أداء التمريرة المنخفضة ، و يمكن أداء هذا النوع من التمرير مع الدحرجة للجانب أو الخلف فهذه المهارة تتميز بخصوصيتها فيجب تفادي عامل الخوف و خصوصا لدى الناشئين (علي مصطفى ، ص84)

التمرير من الأسفل :

تستخدم لاستقبال الكرات الساحقة أو ضربات الإرسال بأنواعها يؤذى باسخدام نفس الوضعية السابقة للتمرير مع اليدين سويابحيث يكون الإبهامان متوازيان و متلاصقان و أصابع إحدى اليدين مستقرة في راحة اليد الأخرى ، في لحظة الاستقبال تمتد الساق مع الجسم ، وتضل الذراعان ملتصقة ببعضها (كلين اكسرون ، فراش سكافس ، 1990 ، ص 40)

الضرب الساحق :

هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة و توجيهها إلى جهة الفريق المنافس .

أهميته :

الهدف من الضرب الساحق هو الحصول علة نقطة أو الحصول على الإرسال ، وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة و حسن التصرف و الثقة بالنفس و ارتفاع القامة و قوة عضلات الرجلين و السرعة الحركية الفائقة و كل مميزات الصفات البدنية .

(علي مصطفى ،ص112)

طريقة أدائه

الاقتراب :

يؤدي بتحرك الضرب في اللحظة التي تترك فيها الكرة يد اللاعب الذي يتولى الإعداد فيأخذ خطوة إلى الأمام بالقدم المناسبة ثم تتحرك القدم في وثبة طويلة سريعة و متوسطة الارتفاع بموازاة القدم الأخرى وعلى مسافة مناسبة منها و تتحرك الذراعان في أرجحة إلى الخلف .

الارتقاء :

من الوضع السابق ثني الركبتين و ينتقل ثقل الجسم على الأمشاط و تتحرك الذراعان في حركة متأرجحة من الخلف إلى الأمام ، و في هذه اللحظة تمتد جميع مفاصل الجسم متجه إلى الأعلى مع تتابع الذراعان حركتهما إلى الأعلى في محاولة لاكتساب أعلى ارتقاء .

الضرب :

عندما يصل جسم الضارب لأعلى ارتقاء يتحرك الجزء العلوي من الصدر في حركة تقوس و ثني الذراع الضاربة للخلف من مفصل المرفق و في اللحظة المناسبة تدفع الذراع الضاربة إلى الأمام لسحق الكرة و هذا بواسطة اندفاع الجسم للأمام و الأسفل بقوة .

الهبوط :

بعد عملية الضرب يكون الهبوط على القدمين في نفس المكان الذي ارتقى منه دون تجاوز خط المنتصف مع ثني الركبتين لتساعد على امتصاص صدمة الهبوط (حسين عبد الجواد ، مرجع سابق ،ص60-61)

أنواع الضرب الساحق :

- الضربة الساحقة المواجهة .
- الضربة الساحقة المواجهة بالدوران .
- الضربة الساحقة الجانبية .
- الضربة الساحقة السريعة .
- الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ .
- الضربة الساحقة بالخداع . (حسين عبد الجواد ، 1990 ،ص 60 – 61)

الصد :

هو عملية يقوم بها اللاعب حتى ثلاث لاعبين معا من المنطقة الأمامية مواجها للشبكة أو قريبا منها ، وذلك بالوثب للأعلى مع مد الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا في ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة .

أهميته :

يعتبر الصد من المهارات الأساسية في عملية الدفاع عن الملعب .

إحباط عزم الفريق المنافس .

امتصاص قوة الضربة الساحقة .

تستخدم كمهارة هجومية ضد الفريق المنافس (علي مصطفى طه ،1990 ،ص 137)

أنواع حائط الصد :

- الصد الهجومي ، الكرة توجه مباشرة نحو الخصم .
- الصد الدفاعي للكرة ، تصد الكرة من طرف اللاعبين لكي تبقى في منطقة الخصم .
- الصد الفردي .
- الصد الجماعي لاعبين و ثلاثة يتصدون للهجوم . (حمدي عبد المنعم ،1986 ،ص51)

3-8- الصفات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة :

الرشاقة :

تعرف بأنها قدرة الرياضي على تغيير حركاته في الهواء كما تتضمن أيضا عناصر تغير اتجاه و هو عامل مهم في كل الرياضات (قاسم حسن حسين ، 1984 ،ص200)

ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين .

ويرى هوتز :

- القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة .
- القدرة على سرعة و إتقان المهارات الحركية الرياضية .
- القدرة على السرعة في تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع المواقف .

السرعة:

وهي قدرة الرياضي على اتقان الحركات في وقت قصير

وأيضا القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو الغير متشابهة بصورة متتابعة و ناجحة في أقل وقت ممكن ، وتتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم بالهجوم لإحداث تغيرات في دفاع الخصم من خلال سرعة أداء التمرين و لتحرك و تغير المراكز . (قاسم حسين ، مرجع سابق ، ص 45)

المرونة :

يعرف" زاسيورسكي " المرونة بكونها القدرة على أداء الحركات لمدى واسع و يتفق معه معظم العلماء.

و عن أهمية و مضمون المرونة في الكرة الطائرة يشير لاري كيش إلى أنها أحد مكونات الحالة البدنية للاعب الكرة الطائرة حيث من ضمنها :

قابلية العضلات و الأربطة للامتطاط .

قابلية لمفاصل للحركة .

التناسق و الارتخاء للتوتر العضلي .(محمد صبحي حساين ،1997 ، ص147)

التحمل :

قوة و مقدرة الفرد على العمل لفترات طويلة و قدرته على مقاومة التعب والتغلب على المقومات و الضغط الخارجي دو هبوط مستوى الكفاءة والفعالية .(أبو العلا عبد الفتاح ، 1997 ، ص35)

القوة :

وهي قدرة اللاعب على إنجاز المهارات بكل سهولة ، كما يكون التنفيذ دقيق ، حيث أنها ضروري في مواجهة الصراعات و حمل الجسم وقوة السحق و سهولة الرد .

الخلاصة :

إن الانتشار المستمر للعبة الكرة الطائرة و الذي شمل جميع أنحاء العالم ليس من قبيل الصدفة ، وليس أيضا من خلال المنافسات البراقة ، وليس من خلال الترويج لمقنع به ، فهذا أمر وارد إلا أن اللعبة من بداية نشأتها و تطورها لازالت تحتفظ بخصائصها التي ميزتها كلعبة أولمبية نظرا لما تتمتع من خصائص خاصة ميزتها عن مختلف الألعاب الجماعية الأخرى .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات البحث الميدانية

تمهيـد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثالث فصول وهي على الترتيب التالي:

- الوسائل السمعية البصرية.

- التغذية الرجعية .

- الكرة الطائرة .

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فان ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

4-1- المنهج المستخدم :

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات وإدراك دور الوسائل السمعية البصرية والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة "دور الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على التغذية الرجعية للمعد في الكرة الطائرة و مدى تأثيرها على تطوير الأداء .

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها .

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن أرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

4-2- مجتمع البحث :

هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة ، ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي .

4-3- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.
وتعرف أيضا على أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع .
ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث أندية و مؤسسات ولاية المدية وعين الدفلى وتعرف على أنها الطريقة التي تعتمد على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع وأن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع.

وقد بلغ عدد العينة (15) مدرب و أستاذ من مختلف النوادي و المؤسسات في أنحاء ولاية المدية وعين الدفلى .

4-4- متغيرات البحث :

4-4-1- المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر(المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قسم ذلك المتغير . وهنا المتغير المستقل هو دور المدرب .

4-4-2- المتغير التابع:

يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء اتجاه السلبي او الايجابي فإن كان المتغير المستقل ايجابي كان الصغير التابع مباشرة ايجابي والعكس . وهذا المتغير التابع هو عملية الانتقاء الرياضي.

4-5- مجالات البحث :

4-5-1- المجال المكاني :أجري البحث الميداني بولاية المدية و عين الدفلى في كل من المناطق التالية : جندل ، وامري.

4-5-2- المجال الزماني: شرعا في البحث بعد الموافقة على الموضوع وكان ذلك في اواخر شهرمارس وأنهيناه في أواخر سبتمبر .

4-6- أدوات البحث :

4-6-1- إستبيان : ويعرف الاستبيان على أنه : مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها

لقد تم إعداد استمارة استبيان المكونة من 14 سؤال موجهة للمدربين

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة وهي :

الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

4-7-أدوات إحصائية: لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي :

النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية .

طريقة حسابها النسب المئوية تساوي :

عدد التكرارات x 100 / العينة

ع ⟸ 100%

* س ⟸ ت

س-تx100/ع

ع :عدد العينة :

ت: عدد التكرارات

س : النسبة المئوية

كاف مربع اختيار كاف تربيع من الاختيارات البيومترية إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية

$$x^2 = \sum \frac{(F0 - Fe)^2}{Fe}$$

F0: تكرارات مشاهدة

Fe: تكرارات متوقعة

4-8- صعوبات البحث

- عدم تواجد أندية رياضية في مجال الكرة الطائرة .
- صعوبة الاتصال بالأستاذ لبعد المسافة .
- عدم توفر كتب البحث في مكتبة الجامعة .
- الظروف المادية من أجل التنقل .
- بعد المسافة بين مكان الإقامة و مؤسسة إجراء التربص .

خلاصة

من خلال هذا الفصل بينا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، فمن خلال هذه الأخيرة تمكنا من تحديد مجالات الدراسة، وكذا الإطار العام الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، انطلاقا من المنهج المستعمل للدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الأدوات المستعملة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الاستبيان المقدم للمدربين، والكيفية العلمية التي تمت من خلالها المعالجة الإحصائية للنتائج، كل هذه الأمور تدخل تحت إطار الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر الأساس العلمي الذي يرتكز عليه الباحث لإعطاء بحثه مصداقية منهجية، ويكون عمله منظم بطريقة مقنعة ومنطقية، وتخدم مجالات البحث العلمي .فأي عمل يخلو من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، وال يمكن الاستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لا بد للباحث أن يخصص أغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديدا يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقة له، إن كان منهجي في عمليه أو أنه يتميز بالفوضى والعشوائية.

عرض و تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد :

لقد كانت هذه الاستمارة من أهم الوسائل التي مكنتنا بالاتصال بالأساتذة والتوصل إلى معرفة أرائهم ووجهة نظرهم حول موضوع البحث.

السؤال الأول : التنويع في استخدام الوسائل السمعية البصرية لها دور في تطوير التغذية الرجعية للمعد .

الغرض من السؤال : معرفة أهمية الوسائل الحديثة في تطوير المعد في الكرة الطائرة .

الجدول 01: يمثل أهمية الوسائل التعليمية الحديثة بالنسبة للمعد في الكرة الطائرة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	15	100
لا	0	0
المجموع	15	100

تحليل النتائج :نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 أن نسبة 100 % من عينة المدربين والأساتذة يؤكدون أن التنويع في الوسائل السمعية البصرية يطور التغذية الرجعية للمعد في لكرة الطائرة .

السؤال الثاني : تخصيص قاعات الفيديو يساعد على ترقية التغذية الرجعية في الكرة الطائرة و الموزع خاصة .

الغرض من السؤال : التعرف على أهمية توفير قاعات خاصة للفيديو في الكرة الطائرة .

الجدول 02: يمثل مدى أهمية توفير قاعات خاصة للفيديو في الكرة الطائرة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	13	86.67
لا	2	13.33
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 86.67 % من عينة المدربين والأساتذة يرون أن تخصيص قاعات الفيديو يساعد على ترقية التغذية الرجعية ، كما أن نسبة 13.33 % يرون أن تخصيص قاعات الفيديو ليس ضروري .

السؤال الثالث : تدريب الفئات الشبانية بواسطة الفيديو له دور في تطوير الأداء .

الغرض من السؤال : معرفة مدى تناسب لفئات الشبانية مع التدريب بالفيديو .

الجدول رقم 03 : يمثل إن كان يمكن تدريب الفئات الشبانية بالفيديو .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	15	100
لا	0	0
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 أن نسبة 100 % من نسبة العينة تؤكد أن تدريب الفئات الشبانية بواسطة الفيديو يعود بالفائدة على النتائج .

السؤال الرابع : إن الوسائل السمعية البصرية له دور إيجابي في تحسين الأداء في الكرة الطائرة .

الغرض من السؤال : معرفة مدى تطوير الأداء بواسطة الفيديو .

الجدول رقم 04 : يمثل مدى تطوير الأداء في الكرة الطائرة بواسطة الفيديو .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	14	93.33
لا	1	6.67
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 أن نسبة 93.33 % من المدربين و الأساتذة يؤكدون أن الفيديو له دور فعال في تحسين الأداء في الكرة الطائرة ، على غرار وجود نسبة 6.67% من الأساتذة يرون عكس ذلك

السؤال الخامس : استعمال الوسائل السمعية البصرية يحقق لحد كبير الأهداف الإجرائية للحصة .

الغرض من السؤال : معرفة إن كان للوسائل الحديثة في التدريب تسهيل في سير الحصة .

الجدول رقم 05 : يمثل علاقة الوسائل التعليمية الحديثة (الفيديو) و الحصة التدريبية .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	15	100
لا	0	0
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نلاحظ من الجدول رقم 5 أن نسبة 100 %من العينة يرون أن بوجود الفيديو تكون سهولة في تلقين الأهداف الإجرائية للحصة ، و 0 %يرون عكس ذلك .

السؤال السادس : قلة العتاد للوسائل السمعية البصرية يقلل من الحيوية خلال الحصة التدريبية .

الغرض من السؤال : التعرف على علاقة الوسائل السمعية البصرية و حيوية الحصة التطبيقية .

الجدول 06 : يمثل ترابط حيوية الحصة و الوسائل السمعية البصرية :

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	4	26.67
لا	11	73.33
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نشاهد من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة 26.67 % يدعمون فكرة أن قلة العتاد للوسائل السمعية البصرية يقلل من حيوية الحصة ، كما نرى أن نسبة 73.33% يفندون هذه الفكرة و يقولون هناك بديل لحيوية الحصة .

السؤال السابع : تطوير أداء الموزع في الكرة الطائرة يحتاج إلى تغذية رجعية جيدة .

الغرض من السؤال : التعرف على مدى تأثير التغذية الرجعية على أداء الموزع في الكرة الطائرة .

الجدول 07 : يمثل تأثير التغذية الرجعية على أداء الموزع في الكرة الطائرة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	10	66.67
لا	5	33.33
المجموع	15	100

تحليل النتائج :نرى من خلال الجدول هناك نسبة 66.67 % من العينة ترى أن تطوير أداء الموزع يحتاج إى تغذية رجعية جيدة ، و نسبة 33.33 % تقول أن الموزع لا يحتاج إلى تغذية رجعية جيدة لتطوير الأداء .

السؤال الثامن : عدم استعمال الفيديو يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبين عامة و المعد خاصة في الكرة الطائرة .

الغرض من السؤال : التعرف على مدى احتياج الفيديو في تدريب الكرة الطائرة .

الجدول 08 : يمثل مدى احتياج الفيديو في تدريب اللاعبين في الكرة الطائرة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	9	60
لا	6	40
المجموع	15	100

تحليل النتائج :نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبة 60% من المدربين والأساتذة تقول أن عدم استعمال الفيديو يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبي الكرة الطائرة عامة و المعد بصفة خاصة ، ويوجد نسبة 40 %يرفضون فكرة عدم استعمال الفيديو يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبي الكرة الطائرة .

السؤال التاسع : استعمال وسائل الفيديو يحتاج إلى تكوين للوصول إلى الأهداف التدريبية .

الغرض من السؤال : التعرف إن كان يحتاج المدرب تكوين على الفيديو لاستعماله في الحصة التدريبية.

الجدول 09 : يمثل مدى حاجة المدرب في الكرة الطائرة إلى تكوين على استعمال الفيديو.

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	12	80
لا	3	20
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نرى من خلال الجدول رقم 9 أن نسبة 80 % من المدربين و الأساتذة تقول بأن استعمال الوسائل التعليمية الحديثة يحتاج إلى تكوين ، والباقي يقول ليس من الضروري تكوين ، المهم تعرف تشغيل الفيديو .

السؤال العاشر : خبرة المدرب في استعمال الوسائل السمعية البصرية له دور في تطوير الأداء .

الغرض من السؤال : التعرف على مدى حاجة المدرب إلى الخبرة في استعمال الفيديو .

الجدول 10 : يمثل علاقة الخبرة في استعمال الفيديو و تطوير الأداء .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	15	100
لا	0	0
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نشاهد من خلال الجدول رقم 10 أن كل العينة تقول أن لخبرة المدرب في استعمال الفيديو له إضافة كبيرة في تطوير الأداء للعبي الكرة الطائرة .

السؤال الحادي عشر : استعمال الوسائل التعليمية الحديثة له علاقة مع جميع الفئات العمرية .

الغرض من السؤال : معرفة مدى تناسب استعمال الوسائل التعليمية الحديثة مع الفئات العمرية .

الجدول 11 : يمثل مدى إمكانية التدريب بواسطة الفيديو مع الفئات العمرية .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	3	20
لا	12	80
المجموع	15	100

تحليل النتائج : من خلال الجدول نرى هناك نسبة 20 % من المدربين و أساتذة العينة ترى أن استعمال الوسائل التعليمية الحديثة شامل جميع الفئات ، كما أن هناك أغلبيتهم تقول أن استعمال الوسائل السمعية غير شامل لجميع الفئات العمرية .

السؤال الثاني عشر: التغذية الرجعية للموزع في الكرة الطائرة تلعب دور في رفع الأداء المهاري للفريق.

الغرض من السؤال : التعرف على تأثير اللعب الموزع على الفريق في الكرة الطائرة .

الجدول 12 : يمثل علاقة الموزع مع أداء الفريق مهاريا في الكرة الطائرة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	15	100
لا	0	0
المجموع	15	100

تحليل النتائج : نرى من خلال الجدول رقم 12 أن كل الأساتذة و المدربين من العينة يقولون بأن التغذية الرجعية مهمة في رفع الأداء المهاري .

السؤال الثالث عشر : الاستقبال الجيد للمعلومات المقدمة عن طريق الفيديو للموزع يحدد دقة التمرير و التوزيع و فعالية الأداء الهجومي للفريق .

الغرض من السؤال : التعرف على مدى تأثير التركيز على التعلم عن طريق الفيديو بالنسبة للموزع و فعالية بناء الهجمات للفريق في الكرة الطائرة .

الجدول 13 : يمثل أهمية التركيز للمعد خلال الحصة التدريبية المنجزة عن طريق الفيديو .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	14	93.33
لا	1	6.67
المجموع	15	100

تحليل النتائج :نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة 93.33 % من العينة تؤيد أنه إذا كان هناك استقبال جيد لمعلومات الفيديو من طرف الموزع في الكرة الطائرة يكون هناك فعالية في الأداء الهجومي للفريق ، و هناك نسبة 6.67 % لاتؤيد الفكرة .

السؤال الرابع عشر : استعمال الفيديو له دور في السير الحسن للحصة التدريبية .

الغرض من السؤال : التعرف على مدى تأثير الفيديو على سهولة سير الحصة التدريبية .

الجدول 14 : يمثل أهمية الفيديو في السير الجيد للحصة .

الإجابة	التكرار	%النسبة
نعم	11	73.33
لا	4	26.67
المجموع	15	100

تحليل النتائج : من خلال الجدول رقم 14 نشاهد هناك نسبة 73.33 % من العينة تقول أن لاستعمال الفيديو دور في السير الحسن للحصة التدريبية ، مع وجود نسبة 26.67% من العينة تقول بإن استعمال الفيديو ليس ضروري للسير الحسن الحسن للحصة التدريبية .

مناقشة و تحليل نتائج الاستبيان على ضوء الفرضيات:

تمهيد : بعد إن انتهينا من تحليل و دراسة النتائج المحصل عليها و المتعلقة بالاستبيان ، سنقوم بتحليل النتائج المحصل عليها وفق كل فرضية .

تحليل نتائج الاستبيان على ضوء الفرضية الجزئية الأولى : للوسائل التكنولوجية دور مهم في الرفع من جودة العملية التعليمية.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 3 نرى نسبة 100% من العينة تؤكد أن تدريب الفئات الشبانية بواسطة الفيديو له دور في تطوير الأداء ، ومن خلال الجدول رقم 5 نرى نسبة 100 % نتساند استعمال الوسائل السمعية البصرية يحقق لحد كبير الأهداف الإجرائية للحصة . ومن خلال الجدول رقم8 نلاحظ أن نسبة 60 % من الدربين و الأساتذة يرون أن عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبين . وعليه من خلال النتائج الفرضية الأولى صحيحة .

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية : يوجد اختلاف في أشكال التغذية الرجعية في تحفيزها للمتعلمين في كرة الطائرة .

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 1 نرى نسبة 100% من الفئة المختارة تقول أن التنويع في استخدام الوسائل السمعية البصرية له دور في تطوير التغذية الرجعية للمعد ،ومن خلال الجدول رقم8 نشاهد نسبة 60 % من الدربين و الأساتذة يرون أن عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبين ، ومنه نستنتج أن هذه النتائج تدعم الفرضية الثانية .

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة : يستطيع الموزع التأثير على أداء فريق الكرة الطائرة بنسبة عالية .

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 12 نشاهد نسبة 100% من العينة تقول أن التغذية الرجعية للموزع في الكرة الطائرة تلعب دور في رفع الأداء المهاري للفريق ، وأيضا نلاحظ من الجدول رقم 13 نسبة 93.33%من الأساتذة و المدربين يقولون أن الاستقبال الجيد للمعلومات المقدمة عن طريق الفيديو للموزع يحدد دقة التمرير و التوزيع و فعالية الأداء الهجومي للفريق ، إذا نستنتج أن النتائج تؤيد الفرضية الثالثة .

خلاصة عامة

حقق العلم قفزات نوعية كبيرة في شتة ميادين الحياة خاصة في الميدان الرياضي وليزال من اجل تحقيق تقدم أفضل بحيث لعب طموح العلماء في شتة بقاع الأرض من اجل الجديد والسعي إلى الرقي و التقدم كون التدريب الرياضي المميز لارتباطه بنظريات العلوم الأخرى و قواعدها التي يعتمد عليها معلوماته إذ يعتبر المزيج المترابط بين العلوم المختلفة كون تطور الأداء البدني للرياضي متأثر بالعوامل الفسيولوجية و المورفولوجيا و النفسية والتربوية وغيرها من العلوم .

ومن خلال الواقع الميداني و كذا بعض اللقاءات مع المدربين و أساتذة التربية البدنية و الرياضية و بصفتي كباحث عرفت أن هناك نقص في مستوى تعليم و تدريب بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة خاصة عند الفئة الصغرى و الكبرى وذلك راجع لعدم تمكن المشرفين على التعليم و التدريب من أداء و إتقان هاته المهارات مما يؤدي إلى إيجاد صعوبة في تجسيد الجانب النظري و هذا ما يخلق تعقيد لدى اللاعب من خلال استقبال الاستيعاب ثم التجسيد مما ينتج عنه كبح في مستوى الأداء المهاري لدى اللاعب بالإضافة إلى ذلك النقص الكبير في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة و اقتصار العملية التعليمية أو التدريبية على الشرح و التجسيد من طرف المعلم أو المدرب للأداء المهاري في بعض الأحيان ، و من هنا تبرز مشكلة البحث في ضعف استخدام الوسائل التعليمية الحديثة و من بينها الوسائل السمعية البصرية و على الأساس تطرق الباحث هذا الموضوع بالدراسة في محاولة إدراج بعض الوسائل التعليمية السمعية البصرية كوسائل إيضاح تحسن من مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى اللاعبين عامة و الموزع خاصة ومن هذا المنطلق و من خلال الدراسة النظرية و الميدانية لموضوع البحث و مرورا بأهم الاستنتاجات المستخلصة اتضح للطالب:

- أن الوسائل السمعية البصرية لها دور في تطوير التغذية الرجعية للمعد في الكرة الطائرة ولها تأثير على تطوير الأداء.

- كما كشفت الدراسة أن استعمال العتاد يساعد في السير الحسن للحصة .

- كشفت الدراسة الحالية أن نقص الوسائل التعليمية يؤثر على تحقيق الأهداف .

- أظهرت الدراسة أن الأساتذة و المدربين لديهم المهام المسبق بأهمية العتاد ومختلف الوسائل التعليمية .

الإقتراحات :

يجب على المدربين والقائمين و الأساتذة استعمال الوسائل الحدية و التي تزيد من سرعة التعلم .

تنظيم ملتقيات علمية يكون الغرض منها تكوين المدربين و الأساتذة وإعلامهم بأحدث الطرق و الأساليب العلمية المستخدمة في العملية و التعليمية .

التنويع في استخدام الوسائل التعليمية حيث لها دور هام في العملية التعليمية .

استخدام الوسائل السمعية البصرية عند جميع الفئات و اتخاذها تغذية رجعية .

تخصيص قاعات العرض داخل المؤسسات والجمعيات الرياضية .

على المسؤولين تزويد الفرق الرياضية في كافة المستويات بوسائل التدريب الحديثة و من أهمها الفيديو نظرا لأهميتها في ارتقاء مستوى اللعبة .

خاتمة :

تعتبر الكرة الطائرة جزءا من التربية العامة ،تهدف إلى تكوين الفرد من جميع الجوانب ، وقد أخذت في عصرنا مكانة في المجال التعليمي وأصبحت غاية في الأهمية حيث أدمجت في البرامج وأخذت نصيبها ضمن ما يتناوله الفرد خلال جميع مراحل تعليمة من مواد تعليمية.

وإن التقدم الذي حدث في مجال التدريب لم يكن وليد الصدفة إنما كان نتيجة للجهود الجبارة التي قام بها العلماء والمختصون في الميادين المتعلقة بالتدريب و التربية البدنية والرياضية وعلى جميع المستويات ، وأصبحت في عصرنا الحالي لغة التقدم و الحضارة ذات قيم عليا تسعى إلى تحقيقها.

من خلال تطرقنا لهذا الموضوع الذي استهدف فعالية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف الحصة التدريبية والذي اعتمدنا فيه على آراء المدربين و الأساتذة المطبقين له ومن خلال النتائج التوصل إليها تبين لنا أن معظم المدربين و أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بأهمية و أهداف الوسائل التعليمية في الحصة التعليمية حيث تسرع عملية التعليم وتقتصر الجهد والوقت على المكون ،حيث يكون شكل الأداء أكثر إيضاحا للمتعلمين ، وتمثل عامل للتشويق على التذكر الحركي ، ويتم من خلالها أداء المهارة بصورة موحدة للجميع و باعتبارها عامل مهم يساعد على الإكثار من جوانب النشاط البدني وتساعد على توصيل المعلومات والمواقف و الاتجاهات و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية وتعمل بدورها على زيادة فعالية التعليم بدرجة كبيرة.

المراجع

المصادر و المراجع :

1) "الكرة الطائرة تاريخ تعليم تدريب تحليل قانون" دار الفكر العربي, القاهرة سنة
2) أسامة راتب و إبراهيم عبد ربه : " النمو و الدافعية يف توجيه النشاط الحركي للطفل " دار الفكر العربي القاهرة سنة 1999.
3) أكرم زكي خطايبة : " موسوعة الكرة الطائرة الحديثة" دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع الأردن، سنة 1996.
4) بوداود اليمين.)1996 .)اثر الوسائل السمعية البصرية على تعمم المهارات التكتيكية الأساسية في المدرسة الجزائرية لكرة القدم . رسالة مقدمة لنيل شيادة دكتورا دولة.
5) بوداود. أثر الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على تعمم المهارات التكتيكية الأساسية في المدرسة الجزائرية لكرة القدم. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا دولة.
6) حمدي عبد المنعم:" الأسس العلمية للكرة الطائرة و طرق القياس للتقويم " مركز الكتاب للنشر القاهرة سنة 1986.
7) الحمية. (2000 .)تصميم وافتتاح الوسائل التعميمية طبعة1 .عمان : دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة.
8) راتب, اسامة كامل;.)1999 .)تعميم السباحة. القاهرة: دار الفكر العربي.
9) زكي محمد محمد حسن : "الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية و الخططية" منشاة المعارف جلال حزي و شركاه ,الاسكندرية, سنة 1998.
10) سامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، .1999
11) طلحة حسام الدين :"علم الحركة التطبيقي "الجزء 9 مركز الكتاب للنشر ط9 القاهرة سنة 2014
12) عبد الحليم و حفظ الله ،1985 الوسائل التعلم والعالم .دار المعارف القاهرة .
13) علي مصطفي طه : "الكرة الطائرة تاريخ تعليم تدريب تحليل قانون" دار الفكر العربي, القاهرة سنة1988.
14) فتح الباب عبد الحليم (وسائل التعلم والإعلام .عامل الكيمياء، القاهرة :طبعة .2 1971.).
15) فتح الباب عبد الحليم. (الوسائل التعلم والإعلام .دار المعارف القاهرة :طبعة .4 ،1976).
16) قاسم حسن حسني :" أسس التدريب الرياضي " ط1 دار الفكر العربي ,الأردن, سنة 1998.
17) القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحادية العالمية لكرة الطائرة ، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، ألمانيا 2001 – 2004.
18) محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب:" البحث العلمي في المجال الرياضي" دار الفكر العربي القاهرة سنة 1987.
19) محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان :" القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي "دار الفكر العربي, القاهرة, سنة 1985.
20) محمد سعد زغلول ، محمد لطفي السيد 2001 ، ص17 _2009.
21) محمد صبحي حساين : "القياس و التقومي في التربية البدنية و الرياضية " الطبعة الثالثة,دار الفكر العربي ,القاهرة, سنة 1997.
22) محمد علي العريان. (قاموس جون دوي لتربية .مكتبة الأنجلو، القاهرة. 1964).

23) مروان عبد المجيد إبراهيم ، " الأسس العلمية و الطرق الإحصائية، الاختبارات و القياس في التربية الرياضية . " الطبعة الأولى ، دار الفكر، عمان ، 1999.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

موجهة للمدربين والأساتذة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية شعبة تدريب رياضي تخصص تدريب رياضي تحت عنوان " دور استعمال الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في تطوير التغذية الرجعية للمعد في الكرة الطائرة و مدى تأثيرها على توطوير الأداء .

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم .

ملاحظة:

رجاءا الإجابة على كل عبارة بوضع علامة × أمام العبارة

من إعداد الطالب

- زهير بلحياني

تحت إشراف الأستاذ

صدوقي معمر

السنة الجامعية 2022/2021

1. هل التلويح في استخدام الوسائل السمعية البصرية لها دور في تطوير التغذية الرجعية للمعد ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تحسيس قاعات الفيديو يساعد على ترقية التغذية الرجعية في الكرة الطائرة و الموزع خاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل تدريب الفئات الشبانية بواسطة الفيديو له دور في تطوير الأداء؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل للوسائل السمعية البصرية لها دور إيجابي في تحسين الأداء في الكرة الطائرة؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل استعمال الوسائل السمعية البصرية يحقق لمد كبير الأهداف الإجرائية للحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل قلة العتاد للوسائل السمعية البصرية يقلل من الحيوية خلال الحصة التدريبية ؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تطوير أداء الموزع في الكرة الطائرة يحتاج إلى تغذية رجعية جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل عدم استعمال الفيديو يقلل من رفع التغذية الرجعية للاعبين عامة و المعد خاصة في الكرة الطائرة ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل استعمال وسائل الفيديو يحتاج إلى تكوين للوصول إلى الأهداف التدريبية ؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل خبرة المدرب في استعمال الوسائل السمعية البصرية له دور في تطوير الأداء ؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل استعمال الوسائل التعليمية الحديثة له علاقة مع جميع الفئات العمرية ؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل التغذية الرجعية للمدرب في الكرة الطائرة تلعب دور في رفع الأداء المهاري للفريق ؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل الاستقبال الجيد للمعلومات المقدمة عن طريق الفيديو للمدرب يحدد دقة التمرير و التوزيع و فعالية الأداء المجومي للفريق ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل استعمال الفيديو له دور في السير الحسن للحصة التدريبية ؟

نعم ☐ لا ☐